

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

الاثنين ١١ نيسان، ١٩٨٨، الموافق ٢٥ شعبان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة

יום שני 11.4.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 274/44 - 11.4.1988 - Price: 70 Agorah

طلاب المدارس الفلسطينية وتلاميذها يشاركون، مشاركة واسعة، في المظاهرات والاشتباكات مع الجيش

□ القاء خمس قنابل على مدرسة ابتدائية في مخيم جباليا، بدون أي سبب □ اصابتان خطيرتان من مدينة غزة □ هدم ٢٣ منزلا في «بيتا» حتى الآن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال يوم أمس، مظاهرات ومسيرات شعبية رشقت خلالها قوات الاحتلال بالحجارة وتعرض المتظاهرون لقنابل الغاز والعيارات المطاطية. وأصيب العديد من المواطنين بجراح، بعضهم بكسور جراء الضرب الوحشي.

ففي مدينة نابلس وقعت العديد من الاشتباكات، خصوصاً في شارع الحدادين وباب الساحة وجامع «الحنبلي» وسوق «البصل» ومنطقة القيصرية.

وفي قرية برقة المجاورة شارك اهالي القرية والقرى المجاورة في حفل تأبين رمزي لشهداء الشعب الفلسطيني في ساحة مدرسة البنات. واحرق المشاركون في المهرجان العلم الاسرائيلي والعلم الامريكي وافشلوا محاولات الجيش اقتحام القرية. وزار المواطنون اضرحة الشهداء ووضعوا عليها الأكاليل.

وفي مدينة الخليل اختطفت دورية عسكرية المواطن رشيد صبارنة (٣٠ عاما)، واعتدى عليه الجند بالضرب المبرح في احراش قرية بيت فجار فأصيب بكسور وكدمات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في قرية «خرساء» (قرب الخليل) اصيب خلالها ٣ شبان، لا يزال أحدهم ـ وهو زياد قطينة (٢٠ عاما) يتلقى العلاج في مستشفى «عالية». وكان أصيب برصاصتين في الساق وبكسر في اليد.

واقتحمت قوات الاحتلال، أمس، منزل المواطن محمد عبد الخروب امن قرية دير سامت) وحطمت زجاج النوافذ والاثاث في حين لم يكن احد من ابناء العائلة في البيت.

أما قرية بيت فجار فتعاني من قطع التيار الكهربائي والمياه، بحجة ان الاهالي لم يسددوا الفواتير ولا تزال قرية الشيوخ

□ البقية ص٥ □



● جندي اسرائيلي يكره طفلا فلسطينيا على ازالة حجارة احد الحواجز في رام الله المحتلة (١٩٨٨/٤/٨). (صورة من «و.ص.ف»)

رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. يغادر موسكو :

شيفارنادزه : مثال التسوية الافغانية يتضمن بشارة امل للشعب العربي الفلسطيني ايضا

عرفات : قرارات المؤتمر الدولي للسلام يجب ان تضمن مصالح وامن الجميع في الشرق الاوسط

● موسكو ـ «تاس» ـ غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، موسكو متوجهاً الى الكويت بعد ان قام، على رأس وفد فلسطيني بزيارة عمل قصيرة الى الاتحاد السوفييتي التقى خلالها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه وغيرهما من المسؤولين السوفييت.

وكان في وداع عرفات اناتولي

□ البقية ص٥ □



● هاجون على احد احياء رام الله المحتلة. (صورة من «و.ص.ف»)

سليمان النجاب لمراسل «الاتحاد» في موسكو

● مباحثات وفد م.ت.ف في موسكو فتحت آفاقا جديدة لتطوير النضال الوطني الفلسطيني ولتطوير نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل.

(النص الكامل للمقابلة على ص٥)

في برقية الى شمير

الاتحاد الوطني للصحفيين في بريطانيا يحتج على اغلاق «الاتحاد»

● لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجه الاتحاد الوطني للصحفيين في بريطانيا وايرلندا، والذي يمثل اكثر من ٣٠ الف صحفي في بريطانيا وايرلندا، في الخامس من نيسان الجاري، برقية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، احتج فيها بشدة على الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الصحافة والصحفيين وحرية التعبير عامة في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

وندد اتحاد الصحفيين في بريطانيا وايرلندا، بشكل خاص، باغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين لبضعة ايام عشية يوم الارض وكذلك بقرار يتسحاق شمير اغلاق صحيفة «الاتحاد»، الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في اسرائيل. كما ندد باغلاق مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني في القدس العربية.

□ البقية ص٥ □

حركة «أمل» تسيطر على آخر معقل لحزب الله في جنوب لبنان

● صور (لبنان) «و.ص.ف.» ـ اكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حركة «امل» سيطرت، مساء امس الاول السبت، على اخر معقل لافراد «حزب الله» في جنوب لبنان باستسلام عناصر مسلحي «حزب الله» الذين كانوا متحصنين منذ يوم الخميس الماضي في قرية صديقين.

واضاف المصدر نفسه ان (٣٠) من رجال ميليشيا «حزب الله» وامام بلدة صديقين كانوا محاصرين منذ الخميس الماضي، من قبل (٥٠) من رجال ميليشيا حركة «امل» في حوزة (مدرسة دينية) القرية وهي مبنى من خمس طبقات.

واوضح ان امام البلدة، الشيخ عبد المنعم مهنا، خرج، مساء أمس الاول السبت، من الحوزة وتفاوض مع رئيس اللجنة التنفيذية في حركة «امل» داود داود، في مسألة استسلام عناصر الميليشيا التابعين لحزب الله. وعلم انه من المنتظر تسليم ثلاثة من هؤلاء متهمين بقتل مسؤول حركة «امل» في صديقين في اثناء الاشتباكات بين الفريقين منذ الثلاثاء الماضي، حتى يوم الخميس الماضي.

خلال لقاء مع البرلمانيين الايطاليين :

غروميكو : نقف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد اندريه غروميكو، رئيس الدولة السوفييتية، وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب الشعوب العربية ومنها الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي سبيل احقاق حقوقه الشرعية. واشار الى ان العالم بأسره تقريبا يؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي فعال حول الشرق الاوسط. وجاء ذلك خلال اجتماعه مع وفد لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس النواب في البرلمان الايطالي برئاسة فلامينيو بيكولي، رئيس اللجنة، في موسكو، امس الاول السبت.

وتحدث غروميكو عن اسباب النزاعات الاقليمية قائلا ان هذه النزاعات ناجمة، في كثير من المناطق، عن التدخل الخارجي، ان كان ذلك في جنوب افريقيا او في امريكا الوسطى او في الشرق الاوسط. ويرتبط هذا مع الانتهاك الفظ لميثاق الامم المتحدة وغيره من المواثيق الدولية.

واكد غروميكو ان زيارة الوفد الايطالي في الاتحاد السوفييتي تعتبر مرحلة هامة في طريق تطوير العلاقات السوفييتية ـ الايطالية.

سقوط ٦٨٠ قتيلا وجريحا في انفجار مستودع للذخيرة في باكستان

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ افاد مسؤولون في المستشفيات ان ٨٠ قتيلا و ٦٠٠ جريح على الاقل سقطوا في انفجار وقع امس (الاحد)، في مستودع للذخيرة واقع بين اسلام اباد ومدينة راولبندي المجاورة لها.

واضافوا ان جميع القتلى من المدنيين. ولم يعرف ان كان هناك ضحايا داخل المنشآت العسكرية.

واعلنت الشرطة واطباء، ان نحو ٣٥ شخصا قتلوا في راولبندي نتيجة انفجارات متتالية في مستودع فيزاباد. واضافت المصادر ذاتها ان ١٥ شخصا اخر توفوا في مستشفيين في اسلام اباد.

وتفيد السلطات وشهود عيان بأن خمسة اشخاص من بينهم وزير سابق قتلوا، ايضا، بشظايا القذائف والرصاص.

واندلع حريق ضخم في المستودع استمر عدة ساعات بعد وقوع الانفجار.

فك الحصار الاحتلالي عن قلقيلية

● عمليات اعتقال واسعة بين صفوف الاهالي خلال فترة الحصار ومنع التجول ●

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اوقفت سلطات الاحتلال الحصار الذي فرضته على مدينة قلقيلية. كما رفعت نظام حظر التجول عن السكان، الذي امتد (٢٥) يوما متتاليا وذلك ابتداء من صباح يوم امس الاحد.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت هذه الاجراءات على مدينة قلقيلية يوم ٣/١٥ انتقاما من السكان الذين تصدوا لهجوم المستوطنين على مدينتهم وطردوهم منها قبل ان يلحقوا الخسائر بالمنازل والمحلات التجارية.

ويفيد مراسلنا نقلا عن اهالي المدينة ان سلطات الاحتلال نفذت، خلال فترة الحصار ومنع التجول، العديد من عمليات الاعتقال كان آخرها حولة باص من المعتقلين في اليوم الاخير للحصار (امس).

ويروي اهالي قلقيلية انه في اثناء الحصار شبت النار في سيارة تابعة لاحد اعضاء لجنة البلدية المعينة وهو خليل ابو حامد. وان رد قوات الجيش على هذا الحادث كان بالقاء قنابل الغاز على البيوت المجاورة في الحي (القرعان الشرقي) مما ادى الى اصابة العديد من سكان الحي حيث تم نقل (٤) نساء الى المستشفى بعد ان اصبن بالتسمم من الغاز.

كما يروي سكان المدينة انه تم توزيع بيان قيادة الانتفاضة رقم (١٢) على السكان في اثناء الحصار.

ويضيف مراسلنا ان السكان الذين نفدت من عندهم المواد الغذائية قد تلقوا، خلال فترة الحصار معونات تموينية من قريتي الطيرة وجلجولية المجاورتين للمدينة، وان لجان الاغاثة في القريتين ستقوم بايفاد شحنات تموينية اخرى الى السكان المتضررين.

بيان رقم ١٣ يدعو الى التوقف تماما عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، يوم امس، البيان رقم ١٣.

واشاد البيان برجال الشرطة العرب وموظفي الضريبة والجمارك في الادارة المدنية الذين قدموا استقالاتهم. ودعا زملاءهم واعضاء المجالس البلدية المعينة، الذين لم يستقيلوا بعد، الى تقديم استقالتهم.

ودعا البيان الى جعل موعد فتح المحلات، خلال شهر رمضان، بين الساعات ٢ ـ ٥ بعد الظهر.

كما دعا الى جعل يوم الاربعاء، ١٣ الجاري، يوم جمع تبرعات لقرية بيتا.

ودعا البيان، كذلك، الى التوقف تماما عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية لافشال عمليات البناء فيها وشل مجال الخدمات. وطالب بالامتناع عن حسم ايام الاضراب من مرتبات العمال.

عصابات «الدوشمان» تسقط طائرة نقل افغانية

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس»، نقلا عن وكالة «باختار» الافغانية، ان ٢٩ شخصا لقوا مصرعهم في تحطم طائرة نقل افغانية مساء امس (الأحد) اثر اصابتها بصاروخ ارض ـ جو اطلقته عليها عصابات «الدوشمان».

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين ميمن ومزار الشريف.

المفاوضات مع مختطفي الطائرة الكويتية لم تسفر عن شيء

● لارنكا ـ «و.ص.ف.» ـ تراوح موقف خاطفي طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة للخطوط الجوية الكويتية، امس (الاحد)، ولليوم السادس من عملية الخطف، بين انذارات بلهجة تهديد عنيفة وبين مفاوضات.

وبدا الوضع، بعد ظهر امس (الاحد)، في طريق مسدود مرة اخرى، في حين غادر الوفد الرسمي الكويتي، الذي وصل الى لارنكا بعد فترة قصيرة على هبوط الطائرة في مطارها، عائدا الى بلاده. اما في الكويت فكررت السلطات انه من غير الوارد الخضوع لطلب الخاطفين الافراج عن اعضاء منظمة «الجهاد الاسلامي» المسجونين لديها منذ العام ١٩٨٤ بتهمة ارتكاب اعتداءات بالمتفجرات وعددهم ١٧ سجينا.

ولاحظ الصحفيون في المطار ان ركاب الطائرة الـ ٥٣ ما زالوا منذ امس الاول (السبت) دون ماء او طعام. وما زالت الطائرة رابضة على بعد ٢٠٠ متر من مبنى المطار القريب من شاطىء البحر.

ومع انتهاء الانذار الثاني، ظهر امس، الذي حدد بـ ٧٥ دقيقة اعلن المختطفون دون ايضاحات اخرى انهم «الحقوا الاذى» بأحد الركاب.

وقد اجرى ممثل م.ت.ف.، ملاذ عبده، وممثلان عن الحكومة القبرصية اربع جولات من المحادثات مع الخاطفين الا انها لم تسفر عن اية نتيجة.

كارلوتشي ينهي زيارته لتونس

● تونس ـ «كونا» ـ غادر وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، هنا الليلة قبل الماضية بعد زيارة رسمية لتونس استغرقت ٢٤ ساعة.

والتقى كارلوتشي خلال زيارته بالرئيس التونسي، زين العابدين بن علي وكبار المسؤولين في الحكومة التونسية.

وقد ترأس الجانب الامريكي في اعمال الدورة الثامنة للجنة العسكرية التونسية ـ الامريكية الخاصة ببحث تعزيز وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات العسكرية.

واختتمت الدورة، صباح امس، اعمالها التي بدأتها امس الاول، بعد ان عكفت على دراسة مختلف اوجه التعاون العسكري التونسي ـ الامريكي.

كما اجتمع كارلوتشي، خلال زيارته القصيرة، بوزير الدولة التونسي لشؤون الدفاع الوطني، صلاح الدين بالي، حيث بحث معه العلاقات العسكرية بين البلدين وقضايا اخرى.

وفاة الأمين العام لحزب «أكيل» القبرصي

● ماير فلنر يعزي برحيل بابا يوانو ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر رسمي ان الأمين العام للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص (اكيل) ازيكياس بابايوانو توفي، امس (الاحد)، في نيقوسيا عن عمر يناهز الثمانين سنة بعد ان نقل الى المستشفى امس الاول (السبت) اثر اضطرابات في القلب والجهاز التنفسي.

وبابايوانو عضو في الحزب الشيوعي منذ العام ١٩٣١ وتسلم الامانة العامة للحزب منذ العام ١٩٤٩. وكان خدم في الوحدة اليونانية التابعة للالوية الدولية خلال الحرب الاهلية الاسبانية وشارك في النضال من اجل استقلال قبرص.

وكان قدم استقالته في ٢٢ آذار الماضي الى المكتب السياسي، الذي قبلها. ولم تنتخب اللجنة المركزية خلفا له حتى الآن.

■ البقية ص٢ ■

وزارة الخارجية الأمريكية تصادق على رخص تصدير الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل

● واشنطن ـ صادقت وزارة الخارجية الامريكية على رخص تصدير الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل «لاستعمال قوات الأمن الاسرائيلية» ـ حسبما جاء في نص المصادقة.

ونقلت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس، التي اوردت النبأ، عن الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية فيليس أوكلي قولها ان الغاز المسيل للدموع الذي سيجري تصديره هو من «صنف الغاز الذي يستعمله الجيش وقوات الشرطة المدنية في الولايات المتحدة».

من جهة أخرى نقلت الصحف ذاتها عن مسؤول أمريكي قوله ان المصادقة على تصدير الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل بعكس «سعي الادارة الامريكية الى استعمال وسائل غير فتاكة، من جانب اسرائيل، لقمع الانتفاضة «متجاهلا حالات القتل العديدة في المناطق المحتلة التي نتجت عن الاختناق بالغاز ناهيك عن حالات الاجهاض بين النساء الفلسطينيات الحوامل بنتيجة الغاز بالاضافة الى الغاز الذي يقتل الأجنة في أرحام الامهات.

صفقة طائرات عسكرية من طراز «كفير» الى كولومبيا

● بوغوتا ـ أقر مجلس النواب في كولومبيا شراء ثلاث عشرة طائرة عسكرية من طراز «كفير» من اسرائيل من خلال صفقة يصل مقدارها الى ٢٠٠ مليون دولار. وقد اعلن عن ذلك في بيان رسمي صدر، يوم الجمعة الماضي، في العاصمة الكولومبية بوغوتا.

واعلن وزير الحربية الكولومبي، الجنرال رفائيل ساموديو، ان قسما من هذه الطائرات سيجري تحويله الى طائرات وقود لخدمة الطائرات العسكرية من طراز «ميراج».

مجلس وزراء الجامعة العربية يوصي بعقد قمة عربية في مطلع حزيران القادم

● تونس ـ «و.ص.ف.» ـ اوصى مجلس الجامعة العربية، الذي بدأ أعماله قبيل مساء أمس (الاحد) في تونس، بعقد قمة عربية طارئة في الاسبوع الاول من حزيران القادم في الجزائر.

واضاف المصدر نفسه ان المجلس الوزاري اعتمد بعد اقل من ساعتين من بدء اعماله هذه «التوصية» بهدف «ايجاد السبل الكفيلة بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة» !

رئيس الدولة يلتقي انطوان لحد

● القدس ـ أعلن الناطق باسم الرئاسة الاسرائيلية ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، التقى أمس (الاحد) عند الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية الدولية انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

وأوضح الناطق ان الجنرال يوسي بيليد، قائد المنطقة الشمالية، حضر هذا اللقاء الذي جرى عند نقطة عبور المطلة.

واشاد هرتسوغ، في تصريح له بعد انتهاء الاجتماع، بفعالية «جيش لبنان الجنوبي».

بحث إمكانية اغلاق كل الصحف المقدسية !

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» أمس، في نبأ لمراسلها يحلس عتري، انه جرى مؤخرا بين المحافل الحاكمة بحث حول امكانية اغلاق الصحف المقدسية كافة.

واوضحت الصحيفة انه خلال هذا البحث تقرر عدم اللجوء الى هذه الامكانية في الوقت الراهن.

جرح ٤ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● تل ابيب ـ اصيب اربعة جنود اسرائيليون، يوم الخميس الماضي، بجراح خلال اشتباك بين دوريتهم ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد نصبوا كمينا للدورية الاسرائيلية، التي قامت بحملة تمشيط في المنطقة، بالقرب من بلدة مركبا. وبينما انفجر لغم في اثناء مرور الدورية بدأ رجال المقاومة باطلاق صواريخ من طراز «آر. بي. جي» على الدورية.

وتبادل الطرفان التراشق بالاعيرة النارية مما اسفر عن جرح الجنود الاربعة.

«اتفاقية سلام» مع احدى قرى منطقة أريحا

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريب» أمس (الأحد)، ان الجيش الاسرائيلي توصل، في نهاية الاسبوع الماضي، الى «اتفاقية سلام» شبه رسمية ومفصلة مع احدى القرى العربية في منطقة اريحا، التي كانت مسرحا للمظاهرات المتواصلة في الفترة الاخيرة.

واضافت الصحيفة ان المحادثات جرت بين جيش الاحتلال الاسرائيلي وبين وجهاء القرية واستغرقت فترة طويلة.

ويقضي الاتفاق المذكور بان يعيد الجيش ٣ آلاف دونم لاهالي القرية كان صادرها منهم غداة عدوان حزيران في العام ١٩٦٧ وتأمين المياه للري لاستغلال هذه الأراضي.

وذكر الضباط، الذين حضروا توقيع الاتفاق، ان وجهاء القرية ذرفوا الدموع من فرط فرحتهم بعودة اراضيهم اليهم.

الازمة اللبنانية محور مباحثات خدام ـ غلاسبي

● دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، بحث الملف اللبناني، امس الاول السبت، في دمشق مع مسؤولة شعبة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الامريكية، ابريل غلاسبي.

واوضح المصدر نفسه ان غلاسبي وصلت الى دمشق قادمة من بيروت التي توجهت اليها برفقة الرئيس اللبناني، امين الجميل، بعد اجتماع عقده، يوم الجمعة الماضي، في لارنكا (قبرص) مع وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم :

● جبال الجليل ـ ٢٣°
● الاغوار الشمالية ـ ٢٦°
● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨°
● القدس وضواحيها ـ ٢٤°
● السهل الداخلي ـ ٢٥°
● السهل الساحلي ـ ٢٣°
● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ١٠/٤/٨٨)

العملة	«شيقل»
● دولار امريكي*	١,٥٦٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٣١٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٠٦ ش.ج
●● دينار اردني	٤,٥٣٥٣ ش.ج
●● للمسافرين ـ	١,٨٦٧٢ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٦٦ ـ ١,٦٨ ش.ج

الاحتلال يستولي على مشروعين سكنيين في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تخشى (٢١٠) عائلات من اصحاب مشروعين سكنيين في مدينة نابلس من استيلاء قوات الاحتلال على المشروعين والاراضي المحيطة بها والتي تبلغ مساحتها (٢٥٠) دونما.
والمجمعان السكنيان احدهما للموظفين والآخر للاطباء. اما تخوفات اصحابها فتنبع من تسليم مسؤوليها امرين عسكريين اعلنت بموجبها قوات الاحتلال المنطقة المذكورة (جزء من اراضي روجيب ضمن حدود بلدية المدينة) منطقة عسكرية مغلقة ووضع اليد على ١٦ وحدة سكنية من مجمع اسكان الموظفين تحت ذريعة «اجراء تدريبات حول قتال المدن».
اما مدة الاغلاق فهي كما جاء في الأمر الاحتلالي بين (٥ و ١٤) نيسان الحالي. ويفيد الاشارة الى ان الوحدات السكنية قيد الاكتمال وان ما يجري بها هو عملية «التشطيبات» تمهيداً للسكن فيها.

منظمة تاميلية بارزة:

مجموعات «الموساد» الفاعلة في سريلانكا مسؤولة عن ارتكاب مجازر ضد المدنيين المسلمين في الاقليم الشرقي

● كولومبو ـ «كونا» ـ حملت منظمة تاميلية بارزة هنا، يوم الخميس (٤/٧)، مجموعات المخابرات الاسرائيلية «الموساد» الفاعلة داخل سريلانكا مسؤولية ارتكاب مجازر ضد المدنيين المسلمين في الاقليم الشرقي في الشهر الماضي.
وكانت حكومة سريلانكا، التي تعمل على لجم جماعات «التاميل» المطالبة بالاستقلال عن سريلانكا قد اتهمت ثوار «التاميل» بارتكاب مثل تلك المجازر.
واكدت مجموعة ثوار «نمور التاميل» في بيان لها ان الوسائل التي تستخدمها حكومة سريلانكا لاثارة النزاع بين التاميل والمسلمين هي من صنع وتوجيه مجموعات «الموساد» السرية الاسرائيلية العاملة في سريلانكا.
وانهى البيان باللائمة على مجموعات التاميل الاخرى التي استخدمت لشن هجمات على قرى المسلمين في منطقة «كالموناي» شمال شرق باتيكالوي حيث قتل عشرات المسلمين من رجال ونساء واطفال في بيوتهم.
من ناحيتها نفت جبهة تحرير «عيلام» الثورية في بيان اصدرته، اشتراكها في هجمات على المدنيين المسلمين في تلك المنطقة واتهمت «نمور التاميل» بشنها.
وعمدت حكومة سريلانكا انطلاقا من خطط ووسائل المخابرات السرية الاسرائيلية «الموساد» الى تسليح مجموعات واظهارها على انها (جماعات اسلامية ارهابية) تهدف الى خلق توتر وانقسام بين الطائفتين في ذلك الاقليم الشرقي من «جزيرة سريلانكا».
وكانت معاقل التاميل قد تعرضت لقصف جوي قبل توقيع اتفاقية السلام الهندية ـ السريلانكية حيث ترددت انباء في حينه عن اشتراك طيارين اسرائيليين في قصف المعاقل ومناطق المسلمين.

مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية:

الشراكة العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا تحالف بين ذئبين وحيدين

● بون ـ «تاس» ـ وصفت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية الشراكة بين جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل في المجال العسكري بأنها «تحالف بين ذئبين وحيدين». وتتعاون اسرائيل مع بريتوريا بدون اية قيود فتستثمر معها رؤوس اموال اكثر من اية جهة اخرى ولهذا تحولت الى سند هام وراسخ لنظام الابرتهايد.
وقد اشترك الاسرائيليون في التخطيط للعدوان في جنوب افريقيا على انغولا والتحضير له. ومنذ عام ١٩٧٥ صاروا يعملون في ناميبيا ويبدون الدعم الى اعمال بريتوريا المسلحة ضد دول «المجابهة» ويضمن ذلك عن طريق توريد الاسلحة.
لكن الاعمال المشتركة في صنع السلاح النووي تعتبر السر الذي يحرص على كتمانه بأكبر قدر للتحالف بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا. واتخذ نظام بريتوريا قرارا باستحثاث زيادة الاسلحة التقليدية وكذلك صنع السلاح النووي في اعوام الستينات بغية مقاومة الموجة العارمة للنضال المعادي للاستعمار في افريقيا. وطبقا لمعطيات «دير شبيغل» فان جمهورية جنوب افريقيا قدمت الى اسرائيل في عام ١٩٥٧ اول شحنة من اليورانيوم المخصب من اجل برنامجها النووي.
وتربط جنوب افريقيا واسرائيل علاقات وثيقة للغاية في مجال الابحاث النووية. كما تتبادل اسرائيل وبريتوريا معطيات الابحاث النظرية في مجال التكنولوجيا. وصنعتا قذيفة ذرية تكتيكية لمدافع «الهاوتزر» من عيار ١٥٥ ملم يمكن استخدامها في العمليات القتالية ضد البلدان المجاورة.
اما بصدد منظومات ايصال السلاح النووي فقد حصل النظام العنصري من اسرائيل على صواريخ «يريحو» التي يمكنها حمل رؤوس قتالية نووية. وقامت اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا بالتعاون مع تايوان بصنع صاروخ مجنح قادر على حمل شحنة نووية.
وتعرف منذ عام ١٩٧٧ ثلاثة حوادث يعتبرها الخبراء كتجارب للقنابل النووية في جنوب افريقيا. وتشير «دير شبيغل» الى انه بعد مضي عدة ايام على اجراء احدى هذه التجارب وصل الى موقعها وفد اسرائيلي.
واكدت المجلة ان تحالف جنوب افريقيا واسرائيل القائم على البلوتونيوم يثير الفزع ويستحق ان تتخذ الاسرة العالمية موقفا جديا منه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٨/٤/١١ الساعة ٦.٣٠ مساء في «نادي الحزب» ـ يعقد اجتماع احتجاجي على القمع والقتل في المناطق المحتلة وحول حملات الاعتقال في قرية المكر. يتحدث في الاجتماع: مليح نصرة.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٢ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت «اشرف داوود» ـ محاضرة حول «المصطلحات والمفاهيم السياسية والاقتصادية». المحاضر: مليح نصرة.

اعلان لأعضاء الحزب طالبي الدراسة في الاقطار الاشتراكية

تعقد الدورة لاعضاء الحزب في منطقة عكا في نادي الحزب في عكا ولاعضاء الحزب في منطقة المثلث مع منطقة تل ابيب في نادي الحزب في الطيبة وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/٤/١٥ في تمام الساعة ٤.٠٠ ب.ظ وتستمر يوم السبت ٩.٣٠ صباحاً حتى المساء.
اما لاعضاء الحزب في منطقة الناصرة فتعقد الدورة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٢٤ من الساعة ٩.٣٠ صباحاً حتى المساء، في نادي «بيت الصداقة» في الناصرة.
على جميع الاعضاء دراسة المراجع والاشتراك في الدورة.
المواضيع:
١ ـ برنامج الحزب (المؤتمر العشرين) ودستوره ـ رمزي خوري.
٢ ـ كتاب «البيان الشيوعي» ـ غسان حبيب.
٣ ـ صفحات من تاريخ حزبنا ـ ابراهيم مالك.
المراجع:
□ كتاب المؤتمر الـ ٢٠ □ كتاب البيان الشيوعي □ كتاب ٥٠ سنة وكتاب ٦٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هدنة «حرب المدن» بين العراق وايران مستمرة لليوم الثالث على التوالي

● المنامة ـ «و.ص.ف.» ـ استمرت، امس، لليوم الثالث على التوالي الهدنة في «حرب المدن»، التي أعلنها العراق لمناسبة الانتخابات التشريعية في ايران (بدأت يوم الجمعة الماضي) دون ان يعلن العراق وقوع قصف لمدن ايرانية.

ولم تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اطلاق صواريخ ارض ـ ارض جديدة او شن غارات جوية على مدن ايرانية ولا عن قيام ايران بقصف مناطق سكنية عراقية بالمدفعية.
وكان العراق قرر وقف اطلاق الصواريخ وشن الغارات على المدن الايرانية لمناسبة الانتخابات التشريعية في ايران وذلك من اجل «السماح بقيام الايرانيين الطيبين بالانتخاب وتسهيل ذلك».
وقد اوضح متحدث عسكري في بغداد امس الاول (السبت) ان العراق يأمل ان يتم انتخاب «عناصر مسؤولة وفعالة في مجلس الشورى (البرلمان الايراني) كي يعيدوا النظر في شكل اكثر جدية في مسألة السلام ويضعوا حدا للحرب (الايرانية ـ العراقية) على اساس القرار ٥٩٨ «الصادر عن مجلس الامن والداعي الى وقف فوري للنار بين البلدين المتنازعين».
ويعود آخر صاروخ ارض ـ ارض اطلقه العراق على ايران الى يوم الجمعة الماضي قبل فتح صناديق الاقتراع الايرانية وقد اطلق على مدينة قم الشيعية المقدسة (جنوب طهران). واكدت طهران بدورها ان الايرانيين، خصوصا في مناطق الحرب، شاركوا بشكل كثيف في الانتخابات رغم القصف العراقي.
وهذه هي الهدنة الثالثة من جانب واحد، التي ينفذها العراق منذ اندلاع «حرب المدن» في ٢٨ شباط الماضي.
وكانت بغداد قررت الهدنة الثانية من جانب واحد دون شروط في الاول من نيسان الجاري ولمدة ثلاثة ايام لمناسبة زيارة رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الى العراق.
ومنذ ٢٨ شباط الماضي اعلن العراق عن اطلاق ١٤٩ صاروخ ارض ـ ارض على ايران منها ١١٤ على طهران الواقعة على بعد ٥٠٠ كم من الحدود بين البلدين.
ووفق السلطات العراقية فان بغداد كانت هدفا لـ ٣٥ صاروخا ايرانيا.

«مداخيل» الزوجين ريغن!

● واشنطن ـ نشر «البيت الابيض» يوم الجمعة الماضي، التقارير المقدمة الى ضريبة الدخل في الولايات المتحدة عن حسابات الرئيس الامريكي رونالد ريغن وزوجته للعام المنصرم ١٩٨٧.
ويتضح من هذه التقارير أن الزوجين ريغن صرحا عن مداخيل بمقدار ٣٤٥,٣٥٩ دولار دفعوا منها مبلغ ٨٦,٦٣٨ دولار لضريبة الدخل!

مصادرة املاك شقيق انور السادات

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا ان محكمة القيم المصرية قررت، يوم السبت، مصادرة ممتلكات عصمت السادات، شقيق الرئيس المصري السابق انور السادات، التي تقدر بنحو ١٨ مليون جنيه مصري (نحو ٨ ملايين دولار).
واضاف المصدر نفسه ان المحكمة اعلنت، في حيثياتها، انها مقتنعة «بأن افراد اسرة عصمت السادات الـ ١١ اضروا بالمصالح الاقتصادية للبلاد باللجوء الى انشطة غير مشروعة مستغلين قرابتهم للرئيس المصري السابق».
ويشار الى ان محكمة القيم، المكلفة اساسا بالنظر في قضايا الفساد والاحتيال، لا تصدر عقوبات جنائية الا انه يمكنها اتخاذ قرارات بالمصادرة او الوضع تحت الحراسة، فضلا عن حظر مغادرة الاراضي المصرية.
وكانت هذه المحكمة قررت سنة ١٩٨٢ وضع ممتلكات عصمت السادات تحت الحراسة بسبب اتهامه بممارسة «انشطة غير مشروعة وبالكسب غير المشروع».
وقدرت ثروة عصمت السادات آنذاك بـ ١٢٤ مليون جنيه مصري. ونفى عصمت السادات من جانبه حيازة مثل هذه الممتلكات وقدر ثروته بمبلغ مئة الف جنيه مصري.

مؤتمر دولي حول «السلام ونزع السلاح والتنمية» في غينيا بيساو

● بيساو ـ «تاس» ـ بدأ في عاصمة جمهورية غينيا بيساو، امس الاول، مؤتمر دولي حول «السلام ونزع السلاح والتنمية». ويشارك فيه ممثلون عن اكثر من (٢٠) بلدا ومنظمة دولية. واعلن ممادو ساكو، سكرتير مجلس السلام العالمي، وهو يتحدث في المؤتمر «ان شعوب كوكبنا تدرك اكثر فاكثر ضرورة النضال الدؤوب وبلا كلل ضد سباق التسلح ومن اجل اقصاء خطر الحرب النووية وايقاف النزاعات الاقليمية».
واشار ساكو الى ان هدف المؤتمر الجاري يتمثل في «توحيد جهود البشرية التقدمية وتنسيق الاعمال المشتركة بغية حل هذه المهمة البالغة الاهمية للعصر ويرتبط النضال في سبيل نزع السلاح وبالنسبة لنا بالحركة من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتصفية جميع اشكال الاستغلال الامبريالي والاستعماري الجديدة».

مناورات امريكية استفزازية في منطقة قناة بنما

● واشنطن «تاس» ـ قامت القوات الامريكية بمناورات في منطقة قناة بنما جرى في سياقها كما افادت صحيفة «واشنطن بوست»، «الاستيلاء على البوابات الهامة استراتيجيا». وشارك في العملية جنود لواء المشاة الخفيف (رقم ١٩٣) الذين وجهوا الى البوابات على متن هليكوبترات نقل. وكانت تغطيتهم من الجو ثلاثة هليكوبترات اقتحام ارسلت الى بناما مؤخرا. واعلنت بندور ماكنات الضابط في قسم الاعلام العسكري ان هذه ليست سوى «مناورات عادية». غير ان صحيفة «واشنطن بوست» اشارت الى ان مثل هذه «المناورات» تجرى لاول مرة خلال السنوات الاخيرة ويراد منها، وهو واضح تماما، ان تكون انذارا الى السلطات البنمية.
وبدأ كذلك ارسال ٨٠٠ من مشاة البحرية الى بنما من قاعدة «كامب بندلتون» (ولاية كاليفورنيا). ويزعم «البنتاغون» بان الغرض من هذه العملية يكمن في اجراء «مناورات اعتيادية في ظروف الغابات». وتجري هذه المناورات وارسال القوات في آن واحد مع تشديد العقوبات الاقتصادية حيال بنما.

انفجار سيارة مفخخة قرب وزارة الداخلية الكويتية

● الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ انفجرت سيارة مفخخة، أمس الاول السبت، في موقف لانتظار سيارات قرب وزارة الداخلية الكويتية حسب ما ذكر شهود عيان للصحفيين.
وافادت الصحف الكويتية ان الانفجار نتج عن عبوة ناسفة وضعت داخل السيارة.
ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا. ونتجت عنه اضرار مادية بسيطة، حسب الشهود الذين لم يتمكنوا من تحديد نوع السيارة واوضحوا فقط انها سيارة صغيرة من طراز قديم.
وذكر مراسلو الصحف، الذين توجهوا الى مكان الحادث صباح امس الاحد، ان الانفجار اسفر عن اضرار مادية بسيطة ولم يترك اي اثار باستثناء بعض شظايا الزجاج المتناثر.
ولم يلحظ المراسلون الصحفيون وجود اية قوات أمن في مكان الحادث صباح أمس.

رئيسة وزراء بريطانيا تنهي زيارتها، الاولى من نوعها، في تركيا

● لندن ـ «تاس» ـ عادت مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية الى لندن بعد ان قامت بزيارة رسمية الى تركيا. وقد نوقشت ابان المباحثات مع القيادة التركية طائفة واسعة من القضايا. واعير لدى ذلك اهتمام خاص لسعي تركيا للانضمام الى الرابطة الاقتصادية الاوروبية. وبحث الطرفان ايضا قضية تسوية المشكلة القبرصية وتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي فيما بينهما.
واشارت الصحف الانجليزية الى ان رئيسة وزراء بريطانيا اعربت عن ارتياحها لنتائج الزيارة ولا سيما فيما يخص مساهمة الشركات البريطانية بنشاط في مختلف المشاريع بما في ذلك مد جسر «ريده» عبر مضيق البوسفور. وفي الوقت ذاته لم تقدم تاتشر تعهدات راسخة بدعم لندن لرغبة أنقرة في ان تكون عضوا له كامل الحقوق في الرابطة الاقتصادية الاوروبية.
اضافة الى ذلك ذكرت وكالة «رويتر» ان احد الجوانب الهامة لهذه الزيارة، وهي الاولى من نوعها بعد اعلان تركيا جمهورية في عام ١٩٢٣، كان «تقوية التعاون العسكري بين «الناتو» وانقرة». ويشار الى ان الشركات البريطانية تتملكها رغبة في توريد معدات حربية الى تركيا (الجناح الجنوبي لحلف «الناتو»).

تعزية

الى رائد احمد عراقي وزوجته والى «ابو الرائد» (أحمد العاصي)، تعازينا بوفاة الطفل «أحمد».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

انتخاب يان شانكون رئيسا للصين الشعبية وفان تشين نائبا له

● بكين ـ «تاس» ـ انتخب يان شانكون، يوم الجمعة الماضي، في الدورة الاولى لمجلس نواب الشعب لعموم الصين، رئيسا لجمهورية الصين الشعبية. وانتخب مجلس نواب الشعب فان تشين نائبا له.
ويبلغ يان شانكون الحادية والثمانين من العمر وانضم الى الحزب الشيوعي الصيني في العام ١٩٢٦. ومن عام ١٩٢٥ شارك بنشاط في الحركة الطلابية والحركة العمالية في الصين ودرس في موسكو. وشغل مناصب قيادية في العمل الحزبي السياسي والعسكري في سنوات الحرب التحررية الوطنية للشعب الصيني ضد العدوان الياباني وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية.
وفي المؤتمر الثاني عشر للحزب انضم يان شانكون الى قوام المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب واصبح نائبا دائما لرئيس المجلس العسكري لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وبقي في هذين المنصبين، بعد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني.
اما فان تشين فيبلغ من العمر ٨٠ عاما، وانضم الى عضوية الحزب الشيوعي الصيني في العام ١٩٢٧.
كما انتخب فان لي في (٦٨١ عاما) رئيسا للجنة الدائمة لمجلس النواب. وكان فان لين انتخب في المؤتمر الثاني عشرا عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وعضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة:
١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/ ٢٢٨٧» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التعيين تعيين ٣ طوابق على قطعة بدلا من طابقين. تعيين نسب بناء ٣٥٪ للطابق. تعيين خطوط ارتداد ٣ م جانبي. ٥ م خلفي. تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٩ قسيمة ٦٢
٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/ ٢٢٨٨» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير تعيين نسب بناء. خطوط ارتداد وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠١٨ قسيمة ٩
كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.
د. ساس
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

وفاة الامين العام لحزب اكيل

■ تتمة من ص١ ■

● تعزية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● تل ابيب ـ فور تلقي نبأ رحيل أ. بابا يوانو طير النائب مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية الى اللجنة المركزية لحزب «اكيل» في قبرص يعزي فيها باسم اللجنة المركزية للحزب برحيل هذا القائد الشيوعي الفذ. وجاء في البرقية «اننا نشاطركم الاسى بفقدان الرفيق ازكياس بابا يوانو لقد كان الراحل العظيم مخلصا حتى النخاع للطبقة العاملة ولجماهير الشعب في قبرص. وقاد الحزب، بوصفه اميناً عاماً له، حوالي اربعين سنة تحول خلالها الى اقوى عنصر سياسي في قبرص. وكان الراحل مخلصا لقضايا السلام والاستقلال القومي والاشتراكية السامية. ونحن نكن له التقدير الكبير بوصفه شخصية ماركسية ـ لينينية واممية مرموقة اسهمت كثيرا في توطيد الحركة الشيوعية العالمية وعلاقات الصداقة الوثيقة بين حزبينا».

● القائدان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف (الى يمين الصورة) والافغاني، محمد نجيب الله، خلال لقائهما يوم ٧ الجاري في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية.
(صورة من «و.ص.ف»)

بعد جريمة الاغتيال في باريس:

جنازة مسؤولة مكتب المؤتمر الوطني الافريقي في فرنسا تتحول الى مظاهرة ضخمة صاخبة ضد نظام «الابرتهايد»

* وفد كتلة الجبهة في الهستدروت، الذي يزور فرنسا ضيفا على اتحاد «سي. جي. تي»، يشارك في الجنازة *

● باريس ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ جرت، في العاصمة الفرنسية باريس امس الاول السبت، مراسيم تشييع جثمان دولتسي سبتمبر، المسؤولة عن مكتب المؤتمر الوطني الافريقي في باريس والذي يخدم عدة دول اوروبية، والتي كانت تعرضت لجريمة الاغتيال البشعة في العاصمة الفرنسية يوم ٢٩ آذار المنصرم.
وقد تحولت الجنازة، التي شارك فيها الالاف، الى مظاهرة ضخمة صاخبة ضد نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا ومن اجل اسقاطه.
والقيت كلمات التأبين من كل من: السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، ومندوب منظمة «سوابو» ومندوب المؤتمر الوطني الافريقي، ورئيس لجنة النضال ضد «الابرتهايد» في بريطانيا ومندوب عن عائلة الشهيدة. واكد جميع المؤبنين على ضرورة قطع العلاقات، فورا وفي جميع المجالات، مع نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا.
ويفيد مراسلنا بان جميع الترتيبات والتحضيرات للجنازة تمت بواسطة اتحاد النقابات الفرنسي (سي.جي.تي) وان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، القى كلمة التأبين بعد ان تم الاتفاق على ان يكون هو (مارشيه) المؤبن نيابة عن الاحزاب والحركات السياسية المناهضة للابرتهايد في فرنسا.
كما يفيد مراسلنا بان وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت والذي زار فرنسا في تلك الاثناء بدعوة من اتحاد «سي. جي. تي» دعي لان يكون من بين الوفود المتقدمة الى جانب القبر خلال المراسيم.

كلود شيسون في تونس:

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تؤيد عقد مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح مفوض المجموعة الاقتصادية الاوروبية لشؤون حوض البحر المتوسط كلود شيسون يوم الخميس الماضي في العاصمة التونسية بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية «تؤيد عقد مؤتمر دولي» حول الشرق الاوسط وان «منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك فيه».

واوضح شيسون، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لتونس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية «لا ترى امكانيات اخرى لاحراز تقدم الا بعقد مؤتمر دولي». ويذكر ان شيسون اجتمع في تونس الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.
وقال، ايضاً، ان الشعب الفلسطيني، يستحق «الحقوق نفسها، التي يملكها الشعب الاسرائيلي اي «الدولة والامن والسلام والتطور الاقتصادي».
واستطرد شيسون «لا يعقل ان يعتقد ان في الامكان حمل الشعب الفلسطيني على التسليم بعدم الاعتراف به كشعب».
واعرب شيسون «عن قلقه الشديد ازاء الجو المتشدد في اسرائيل الذي من شأنه ان يعزل الشعب الاسرائيلي عن سائر بلاد العالم وان يدفع باسرائيل الى نبذ مبدأ القيم الجوهرية التي نادت بها وهي الدمقراطية واحترام حقوق الانسان». واضاف «ان تأخير الشروع في مفاوضات دولية يمكن ان يقود الى طرق مسدودة بالغة الخطورة».
وتطرق شيسون الى «المبادرة الامريكية» ووصفها بأنها «غير مكتملة» واشار الى الضرورة الملحة للاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين وحق كل شعب من الشعبين بدولة ذات سيادة.
وكانت وكالة «رويتر» نسبت الى شيسون قوله: «ان الدول الغربية ارتكبت جريمة في العام ١٩٤٨ مع تأسيس دولة اسرائيل وتحويل الشعب الفلسطيني الى لاجئين». الا ان شيسون انكر، يوم الخميس الماضي، جملة وتفصيلا هذه الاقوال المنسوبة اليه.
وافادت وكالة «رويتر» بان التقرير حول المؤتمر الصحفي الذي عقده شيسون في تونس، يوم الخميس الماضي، كان مكتوبا بخط يد مراسلها في تونس، وطلبت الوكالة من مراسلها الشريط المسجل عليه تصريحات شيسون للوقوف على الحقيقة.

فضيحة رأسمالية جديدة:

شركتان ألمانيتان غربيتان، أحداهما حكومية، قدمتا مساعدات سرية لنظام «الابرتهايد» لبناء غواصات!

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ وافق مكتب المدعي العام في المانيا الاتحادية على النظر في الاتهامات الجديدة، التي وجهها حزب «الخضر» بشأن تقديم شركتين، احداهما تابعة للدولة، مساعدات سرية لنظام جنوب أفريقيا العنصري في بناء غواصات.
وأثارت فضيحة تزويد حكام جنوب أفريقيا العنصريين بتصاميم ووثائق تقنية تتعلق بأحدث أنواع الغواصات، حملة استنكار واسعة النطاق في الاوساط السياسية في جمهورية المانيا الاتحادية ودار الحديث ليس، فقط، عن الانتهاك الصارخ لقرار هيئة الامم المتحدة حول حظر تصدير المعدات العسكرية الى النظام العنصري في جنوب افريقيا فحسب، بل وعن انتهاك قانون جمهورية المانيا الاتحادية الذي يحرم تصدير الاسلحة الى «المناطق المتأزمة».
ولقد تستر التستر على الغش السياسي الذي تورط فيه، كما ذكرت الصحف الالمانية الاتحادية، بعض اعضاء حكومة المانيا الاتحادية في سير التحقيق الرسمي الذي جرى على مستوى السلطات المحلية. وغدت المزاعم حول عدم اكتمال التعاليم التي صدرت لتجسيد المشروع حجة تبرير رئيسية.
بيد ان البيانات الاخيرة الواردة من المانيا الاتحادية تشهد بأن ممثلي القوى المعارضة في البندستاغ يرفضون الكف عن فضيحة الاسلحة التي اثارت غضب الرأي العام في المانيا الاتحادية. وتشير صحيفة «اينديبيندينت» اللندنية، في سياق نشرها لهذه الفضيحة، الى الاقوال التي ادلى بها نائبان في برلمان المانيا الاتحادية ممثلان حزب «الخضر» وهما عضوا لجنة البندستاغ التي تحقق في تفاصيل الصفقة المعقودة مع جمهورية جنوب افريقيا. ويمكن عرض استنتاجها بالشكل التالي:
ان حجم الرسوم التصميمية والوثائق التقنية التي استلمها نظام جنوب افريقيا العنصري من شركة بناء السفن في المانيا الاتحادية «هوفالدتسفيرك ـ دويتش فيرف» ومن مكتبها الهندسي في لوبيكا كافية تماما لبناء الغواصة. وان اعضاء حزب «الخضر» يعتقدون بانه تم، بالاضافة الى الرسومات التصميمية، توريد نموذج غواصة وقطع غيارها الى جنوب افريقيا، ويشيرون خاصة الى ارسال حاوية جوا في كانون الاول العام ١٩٨٦ من هامبورغ وان الحاوية لم تتعرض للكشف الجمركي وكانت تحمل ماركة شركة «هوفالدتسفيرك ـ دويتش فيرف».
واخيراً، يذكر ممثلو حزب «الخضر» انه يقيم في جنوب افريقيا منذ نيسان العام ١٩٨٦ احد رؤساء مهندسي شركة «هوفالدتسفيرك ـ دويتش فيرف». وبناء على المزاعم الرسمية فانه يعمل في احد حقول الغاز اما في الواقع، وحسب رأي «الخضر» فهو يترأس بناء غواصة في حوض بناء السفن في دوربانا. ومن المنتظر ان يبقى مهندس الشركة المذكورة في جنوب افريقيا (٥) أعوام وهي الفترة الضرورية بالذات لتكملة بناء اول غواصة.
ولفتت صحيفة «اينديبيندنت» اللندنية الانتباه الى واقع اخر في تعليقها من المانيا الاتحادية ان شركة «هوفالدتسفيرك ـ دويتش فيرف» ومكتبها الهندسي الى جانب شركات المانيا الاتحادية الاخرى قدمت مساعدات سرية الى النظام العنصري في جنوب افريقيا في بناء قاعدة عائمة للغواصات حمولتها (١٢,٥٠٠) طن.
هذا وستبت المحكمة في الايام القليلة القادمة في هذه الفضيحة.

* تهانينا *

● الى الدكتور الياس طوبي بمناسبة انهاء تخصصه في موضوع امراض المناعة والحساسية.
● والى الدكتور انور جمال بمناسبة انهاء تخصصه في موضوع امراض الجلد والجنس.
رابطة خريجي معاهد الاتحاد السوفييتي في حيفا

كلمة الاتحاد

مَنْ يَتعطَّش لِدماءِ مَنْ ؟

● جلسة الحكومة الاسبوعية الاعتيادية امس الاحد بمجرياتها ونقاشاتها، تشكل بينة قاطعة على هيئة السرداب الذي تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان تزج شعبها في متاهاته. فان بعض الوزراء لم يتخذ [illegible] من التشكيل وتصعيد [illegible] قوات الامن في قرية بيتا المحتلة الشكل اشفاقا لتقبل المستوطنين الكولونياليين الذين ثبتت بالملموس مسؤوليتهم المباشرة عن سفك دماء العرب واليهود خلال الاحداث المأساوية التي شهدتها تلك القرية الوادعة يوم الاربعاء الماضي.

طالب هذا البعض، وفي طليعته ارئيل شارون، بمسح القرية عن بكرة ابيها واقامة مستوطنة كولونيالية جديدة مكانها.

قد يجيبنا احد العقلاء: وماذا تنتظرون من امثال شارون؟

لكن ماذا ينتظر العقلاء من وزير العدلية، ابراهام شريد، الذي سبق شارون في اطلاق هذه الدعوة بأيام وساعات؟ كيف يتوقعون ان يفهم الفصل بين المجرم والضحية في مثل الحالة التي نحن بصددها؟

ولا يهدئ من روعنا وروع جميع القوى العاقلة في الوسط اليهودي، جراء ما طالب به شريد وامثاله من عقوبات جهنمية بحق الاهالي الضحايا، عدم اتخاذ الحكومة قرارات بروحي ما اقترحه شارون. فهي لم تتخذ قرارات البتة بهذا الشأن، ظاهريا على الاقل. وان ما جرى في بيتا في الواقع الملموس، هو مسح منهجي او يكاد لمعالم قرية صغيرة بهيا [illegible] انباء امس عن ان وزارة البناء والاسكان قررت زيادة الوحدات السكنية الكولونيالية في المناطق المحتلة.

ومع ذلك فان استدراك احد الوزراء، في معرض رده على مقترحات شارون، بانه «لا يمكن قتل العرب في كل الازمان» هو استدراك هام.

ولا يقل اهمية عن هذا الاستدراك تحذيرنا الدائم من مغبة غسل رؤوس ابناء الشعب الاسرائيلي من دماء ابناء الشعب العربي الفلسطيني مقدمة اولى لغسلها من دمائهم، هم انفسهم التي تسفكها سياسة الحروب والعدوان وقمع حقوق الشعب الآخر المتعطشة للدماء، وفقط للدماء.

يقينا ان ابناء الشعب الاسرائيلي ليسوا متعطشين للدم الفلسطيني، والعكس صحيح ايضا. والنتائج شبه النهائية للتحقيق الرسمي حول احداث بيتا، التي تشير من غير لبس الى مسؤولية المستوطنين عن كل ما حدث، ترد تهمة رئيس الحكومة، شمير، للعرب بأنهم «متعطشون لدماء اليهود» على صاحبها.

فانه على ضوء ما هو حاصل ويحصل في ظروف الواقع، يطل السؤال الملح بقوة: مَنْ هو المتعطش لدماء مَنْ؟

(«الاتحاد»)



رسالة مفتوحة الى حايم غوري

اعربت في مقالك «قصة القصيدة» المنشور في («دفار» ١٨/٣/٨٨) عن تزعزعك من قصيدة محمود درويش، وتتحدث عن توجهك الى شعراء عرب اسرائيليين مثل سهام داود وسميح القاسم ليوضحوا اذا ماكان هناك حقيقة في التفسير «المثير للقشعريرة» للقصيدة.

ولدي عدد من الاسئلة اود ان اسألك اياها:

أ. انه اذا ما كان واضحا جدا تعبير مثل « اخرجوا من الارض من البحر من كل شيء» انه تعبير متطرف وليس تعبيرا ادبيا، فلماذا توجهت الى الشعراء العرب للاستيضاح؟ وهل من المفيد أن نقص على القراء كيف انهم «استصرخوا» للدفاع عن درويش ؟ وماذا كان من المنتظر ان يقولوا ؟. فسميح القاسم المعروفة مواقفه، لا يستطيع المصادقة على التفسير «اصعب من ان يحتمل» والمر كالموت، الذي وجدته انت واصدقاؤك في القصيدة. وانت تعرف ان درويش يستخدم «صياغة رفيعة المستوى».

وبعد ان اوضح القاسم وداود ان القصيدة تتعلق بالانتفاضة، وانه «يمكن تفسير اية قصيدة تفسيرات شتى»، بقيت انت على موقفك من ان القصيدة كلها دعوة لتدمير اسرائيل.

ب . ماهو المخيف في قصيدة درويش ؟، واطلاقا، من ذا الذي يجب ان يخاف اكثر. ومن هما داود وجوليات؟ ومن الذي يملك الجيش النظامي، المتمرس والقوي، ومن الذي يملك السجون؟ ومن يوجد عنده الهراوات والغاز المسيل للدموع ورصاص المطاط والرصاص الحقيقي ؟ ومن الذي بحوزته سلاح جو واسلحة متطورة؟ ومن الذي يطلق النار في الهواء فيقتل ويجرح؟ ومن يقطع لمن اشجار الزيتون والفاكهة؟ ومن الذي يهدم ويغلق البيوت؟ ومن الذي يطرد الناس من اوطانهم؟ . فما الذي يخيفك يا حايم غوري؟ وهل ان قصيدة انسان ينتسب الى شعب مضطهد يعرب فيها عن قرفه من مضطهديه، تخيفك؟ . وماذا كنت تكتب لو كنت في مكانه؟.

ج . حتى لو كانت القصيدة تعبر كذلك عن « الارواح الشريرة التي تحوم في نفوسهم» (نفوس العرب)، كما كتبت، وحتى لو كانت قصيدة درويش « تعيدنا الى الشياطين الحقيقية» و « القصائد لا تكذب » ، اي، تعبر عن توجه « ارض اسرائيل الكاملة» للفلسطينيين، فما هو الاستخلاص ؟. صحيح ما كتبت بأنه «يجب فصل الامور في مجال ابحاث الجن والشياطين عن المجال السياسي»، ومع ذلك، وعندما ذكرك سميح القاسم بأن محمود درويش رد بالايجاب على برنامج السلام للكتاب الاسرائيليين، قلت، ان المسألة تتطلب النظر على حدة، وفحصا اساسيا...».

ان هذا التوجه يجعلني اقدر انك، مثل اليمين في اسرائيل، تفضل ان تتغذى من التطرف الفلسطيني (الموجود فعلا)، وانك حتى تفتش احيانا عن هذا التطرف بين السطور، لتتهم كل تعبير فلسطيني، وذلك من اجل تبرير تسلطنا عليهم وانه « لايوجد مع من تتحدث. » وانهم يريدون كذلك يافا وحيفا والكل » (الادعاءات الشائعة بين الجمهور اليهودي)، وماذا لو كانوا يريدون الكل؟ فعندنا ايضا هناك كثيرون يريدون الكل. ان الرغبات الكامنة في خبايا النفس هي امور شرعية. من المسموح ان نرغب. والمسألة فيما يمكن الحصول عليه في واقع فيه رغبتان تناقض احداهما الاخرى، وعلى الناس المتعقلين في كل جانب ان يتحدث احدهم مع الآخر، وان يتحدث كثيرا، لكي يفهم ويتعرف على رغبات الطرف الآخر وللتوصل الى اي حل وسط يمكن العيش ويمكن بقاء الواحد الى جانب الآخر. ذلك انه ما دمنا متمسكين بحالة اللحاق القومي الذي يذعره كل تعبير عن رغبات غير واقعية، يستمر الوضع الذي فيه الحياة ليست حياة للطرفين.

ولهذا، ياحايم غوري، تغلب على« القشعريرة» التي بعثتها فيك قصيدة درويش، وشارك في كل لقاء ممكن مع الفلسطينيين تستطيع فيه ان تسمع وتسمع، وتستطيعون فيه ان تفهموا المتطرفين من الجانبين، ان الرغبات شيء، والواقع شيء، وانه بالامكان التحدث مع الخصوم، ويجب التحدث مع الخصوم.

● دوريت دبير (مربية) تل ـ ابيب ـ شلوم ـ اش ـ ١٠ ●

بأي آلاء الانتفاضة تكذبون !

جلس بعض الشيوخ على رابية فأشار احدهم الى جسم على السفح المقابل وقال: اني ارى عنزة، فقال الاخرون، لا، انه طائر . وفيما كان الجدل محتدما، تحرك الجسم المذكور وطار محلقا في الفضاء. فقيل للشيخ مارأيك الان؟ فقال: عنزة ولو طارت.

هذه الحكاية تذكرني بشيخنا هنا. فالمناطق المحتلة تشتعل عن بكرة ابيها، الاطفال والنساء والشيوخ والحجارة والمظاهرات والاضرابات والقتل، وهو يقول « مخربون ». ميرفي رايح وشولتس جاي وفيتو من هنا ومحاولة اغلاق بعثة م. ت. ف في الامم المتحدة هناك. والمسؤولون الامريكيون يراهنون على كامب ديفيد، ويرافقهم كورس عرب امريكا، الوجهاء والمتوجهنون. وكل ذلك في محاولة ترقيع فروة « ابو الحصينيات » فيقترحون ويلقون على عواصم العرب. والعرب يلفون حول بعضهم « مرحبا بك ياحاج عند الشيخ ». يعدون ويدعون، يفطون ويتجاهلون، يقتلون ويؤاجرون . بينما بيرس يتمحن وشمير يتهدد. والعالم قلق لدوس ابسط الحقوق الانسانية، يعبر عن قلقه بالمظاهرات والمقاطعات والتعليقات. وشلة حكام اسرائيل يمعنون في غيهم. فاسمعوا ايها الجالسون على دست الحكم، وعوا ان البطش والعنف والصلف ذهب الى غير رجعة حيث قذف بهم الثوار الى مزابل التاريخ. ولن يمنع كل هذا الطلالة فجر الحرية وقد هل هلالها. واذا رفض الديك ان يصيح فان ذلك لن يؤخر طلوع الفجر. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

● اميل خشيبون ـ حيفا ●

عن نتائج المباحثات الفلسطينية السوفييتية في موسكو

اما، هذه المرة، فقد لبيتم نداء المصير..

● بقلم : اميل حبيبي ●

«فريقان» يتنفسان الصعداء الان، بفضل نتائج المباحثات التي أجراها ياسر عرفات في موسكو مع القيادة السوفييتية : شعب الانتفاضة والقوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي.

و «فريقان»، بالمقابل، تخلقهما هذه النتائج فيلطان ويشبطان : ١ ـ غلاة العنصريين الاحتلاليين في اسرائيل، من بين حاكم زاده عجزه انسعارا ومن مستوطنين كولونياليين يزداد جنونهم بازدياد ادراكهم أن عالم اليوم وشعبنا اليوم غير عالم وشعبي الـ ٤٨، و ٢ ـ كل من يأبى أن يفهم، في العالم العربي وفي الشعب العربي الفلسطيني، أن شعبا يجترح معجزة الانتفاضة الجماهيرية السلمية هو شعب جاد كل الجد ولا يلعب، لا يزاود ولا يتاجر، بل يقدم بجدية وبأقصى الجود ـ ثمن حريته واستقلاله.

لم أبارك بعد لصديقي عاموس كينان بنتائج هذه المباحثات. فقد قرأت ملاحظة له («يديعوت» الخميس الماضي) عن أحلامنا المشتركة المرتبطة بلجنة الكتاب والفنانين الاسرائيلية ـ الفلسطينية ضد الاحتلال ومن أجل السلام ما تعرضنا له فيها من تحريض اليمين الشاميري الحاكم ومن بقايا مواقف فلسطينية مترددة وغير مسؤولة. وفي هذه الملاحظة تساءل عاموس كينان : ترى، ألسنا نحن الاسرائيليين والفلسطينيين، في اللجنة، مجرد اشخاص حالمين وسذج ؟!

أما أنا، يا اصدقائي، فلم أكن «متشائلا» ـ اي بين المتفائل والمتشائم ـ الا من طول الصبر الحامض : أربعين عاماً على هذه البلوى يا اصدقائي ! ولكننا، حتى في اشد ساعات الليل حلكة، رأينا عُقبى الفجر. لماذا ؟ لأننا نعرف ضمير شعبنا وتراثه الحضاري العريق كما لم نفقد ايماننا بضمير شقيقنا شعب اسرائيل وبدوره الحضاري المتميز.

فلما جاءت هذه الانتفاضة السلمية المعجزة رأينا فيها امتداداً لصورتنا النقية نحن هنا في اسرائيل. صورة اولئك الذين لم يستطيعوا البقاء في وطنهم والنشوء والارتقاء، على الرغم من سياسات «الترانسفير» المستديمة. الا لأنهم تخلصوا من التبعية «لاخطاء الـ ٤٨». فأدركنا حالا وسريعا انها وُلدت، كما ولدنا من قبلها، لتحيا !

ولم تكن حالمين أو سذجا حين علقنا آمالنا على الدمقراطيين وجميع عقلاء الناس اليهود في اسرائيل، في تحركهم الشارع التضرج حتما ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته الدموية في المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة وفي حتمية توصل الشعبين ـ شعب الانتفاضة والشعب المهدد مصيره باستفحال الاحتلال، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، الى القناعة بأن شعبين اثنين هما المعنيان حياتيا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل : الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل اليهودي.

لم نكن حالمين او سذجا حين تصرفنا مثلما تصرفنا في مواجهة القرار الرسمي باغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع قبل، وفي اثناء، اضراب يوم الارض. بل كنا مسؤولين الى اقصى حد وبعيدي النظر الى اقصى حد لقد أدركنا، منذ اللحظة الاولى، ان الاوساط الشاميرية الحاكمة هي التي تحلم (وتخطط) لاغراق الانتفاضة في مستنقع من الفوضى الشاملة، تتصيد ما يقع في صنارتها في الماء العكر، مستغلة ـ حتى الشالة ـ بقايا مواقف توجيهية متهورة في الخارج وتأثير هذه البقايا على اوساط قومية ساذجة (من مثل بعض قادة «ابناء البلد») وعلى عناصر استفزازية متاجرة (من مثل محترفي «المتكديت»)، مواقف تجتمع في مقاسم مشترك اعظمه هو عدم القدرة على فهم ما حدث في العام ١٩٤٨ وما يحدث، نقيضا له، في العام ١٩٨٨ !

لم يكن سهلاً علينا، على شعبنا الباقي صبرا ومسؤولية في وطنه، احباط هذه الخطة الشاميرية الشاملة. ولكننا احبطناها وخلقنا اصحابها عراة الا من اسمال فضائح اكاذيبهم الشفافة. ووالله لولا اننا كنا حكماء كل الحكمة، مسؤولين عن مصير هذا الشعب وقضيته المصيرية كل المسؤولية، ولم نتردد في تعرية اخطار المزاودة والمزاودين منذ العام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، لما استطعنا ان نحبط تلك المكيدة التي ارخص الشاميريون فيها هيبة الدولة وسمعتها في العالمين.

قطعت جهيزة، الآن، قول كل خطيب يا اصدقاءنا اليهود والعرب. لم نعد، الآن، في حاجة الى تذكير محرري ذلك العدد التعيس من «كوتيرت راشيت» بالعيب السياسي والاخلاقي الذي ارتكبوه ليثيروا الظنون بنوايا شعبنا الضحية. لم يتورعوا عن استنطاق اشخاص اخذوا اسماءهم لكي «يبرهنوا» على أن «ما يفكر به العرب هو «القضاء» على دولة اسرائيل «على خطوات»». بل دسوا أقوال حاييم هنجبي، سكرتير كتلة «المتكديت» في الكنيست الذي «تباهى» بأنه «لا مكان لاسرائيل». لم نعد، الآن، في حاجة الى النقاش التعيس حول اي الترجمات العبرية لقصيدة محمود درويش هو الصحيح واي التأويلات هو الأصح وما الذي دفع رئيس الحكومة (الشاعر الذي نبغ في آخر العمر) شمير الى «الاستشهاد» بهذه القصيدة من على منبر الكنيست. يكفينا ان نتركهم جميعا، الأعداء والاصدقاء، يراجعون خجلهم من مواقفهم الصبيانية.

وأما اخوتنا القوميون الفلسطينيون فسيكون موقفهم الواضح، من نتائج مباحثات ياسر عرفات مع القادة السوفييت، الامتحان النهائي لصدقهم أو عدم صدقهم الوطني الفلسطيني. ومن المثير أن نراقب تصرف اولئك الافراد الذين كانوا يختبئون وراء ظهر ياسر عرفات ويزايدون بـ «فلسطينية الجذور والتطلعات» ولا يتركون مناسبة او بدون مناسبة لاثارة الشكوك بنا وبالاتحاد السوفييتي ويحاولون طعن الصداقة الفلسطينية السوفييتية طعنا «امريكي الجذور والتطلعات».

كل ذلك مهم جداً. ولكن أهم منه، ولا شك، هو ما فعلته نتائج المباحثات في موسكو بخيوط العنكبوت المؤلفة الافا من الاكاذيب والاستفزازات والحجج الملفقة عبر اربعين عاماً التي التجأ اليها المعتدون الاسرائيليون وحماتهم الامريكان لتضليل الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي ولاخفاء حقيقتهم العدوانية وأنهم السبب في منع قيام السلام.

فعلى اي هرم سيقفون بعد أن بددت نتائج مباحثات موسكو جميع الأسس التي شيدوا عليها هرم اكاذيبهم واضاليلهم هذا ؟

الاعتراف بإسرائيل ؟ خذوا اكثر من ذلك : «الاعتراف بإسرائيل والاخذ بالاعتبار مصالح أمنها».

المؤتمر الدولي يقوم، قانونيا، على الموافقة على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ؟ خذوا اكثر من ذلك : ضرورة الحوار المتكافئ، والعمل في ظل مفاوضات تجري داخل المؤتمر وعدم معارضة التدابير والمراحل الوسطية في الطريق نحو التسوية الشاملة.

فماذا بقي يا مستر شولتس ؟ ماذا بقي ايها السيدان شمير وبيرس ؟

بقي الأساس ـ بقي اللب بعد إزالة جميع القشور. بقي ما يلي :

● ان المؤتمر الدولي لا يمكن عقده لمناقشة الحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني بل لترجمتها على أرض الواقع.

● ان كل المباحثات في المؤتمر الدولي، بما في ذلك التدابير والمراحل الوسطية، لا يمكن قبولها الا «بالارتباط مع أهدافه النهائية».

● ان هذا المؤتمر لن يتلقى الإملاء من أحد. ولكنه «يجب ان يتجسد في صلب البحث عن حل قضية الشرق الاوسط وليس على اساس القوة والسيطرة».

● يبقى الحل نفسه، يا مستر شولتس ويا أيها السيدان شمير وبيرس :

١ ـ جلاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى، المحتلة منذ ١٩٦٧. جلاء تاما يكون مقدمة هامة للتسوية.

٢ ـ الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

٣ ـ بقي اعتراف اسرائيل (وامريكا) بهذا الحق الشرعي الاولي وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيداً لهذا الشعب صاحب هذا الحق. «واعطاء الفلسطينيين الفرصة لتقرير مصيرهم بحرية ولاختيار نظام دولتهم». وعلى هذا الاساس فان تمثيل م.ت.ف. في المؤتمر الدولي على قدم المساواة هو أحد الاعمدة الأساس التي يقوم عليها هذا المؤتمر. ولا يمكن ان ينعقد بدونه.

قطعت جهيزة قول كل خطيب ! وجهيزة هذه المرة هي، قبل كل هوية اخرى، الانتفاضة ـ شعب الانتفاضة.

يقيناً أننا ما كنا ولن نكون، خصوصاً الآن، سذجا. بل علينا ان نتحلى بأقصى الحكمة والمسؤولية ووحدة الصف ـ اليهودية العربية الان خصوصاً ـ في مجابهة ما يحتمل ان يقوم به اعداء السلام في عزلتهم المطبقة وجنونهم الاشبه بجنون ملك الزمان حين زلبطوه وانزلوه بهذا الشكل الى شوارع مملكته وازقتها.

وتأتي هذه الزلبطة الشاملة في الوقت الذي تمزقت فيه، شذر مذر، أسمال «مخطط شولتس» الامريكية. ويقف المسؤولون من الشعبين وجها لوجه أمام مصيرهما المشترك.

شكراً للاتحاد السوفييتي على خدمته الكبرى والمصيرية التي قدمها لشعبينا مرة اخرى.

وشكراً للوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات فرداً فرداً. على انه انقذنا هذه المرة ـ بفضل شعب الانتفاضة ـ من مآسي نكبة ١٩٤٨.

المركز الثقافي في كفر قرع يقوم بنشاطات متشعبة

● تقرير ـ عمر محاميد ●

● البناية الحجرية الجميلة التي شاهدناها عند وصولنا الحي الواقع في الطرف الغربي من قرية كفر قرع «مرافقي الزميل زهير توفيق»، بدت واضحة حيث إختلفت عن بقية البنايات المحيطة بها بطوابقها الثلاثة ومساحتها الضخمة، إنها بناية المدرسة الثانوية الشاملة في كفر قرع.

في ساعات الصباح تعج ساحة المدرسة بالحركة والنشاط، حيث يتعلم هنا المئات من أبناء كفر قرع ومنطقة وادي عارة. وتعود الحياة في كل مساء الى المدرسة بعد انتهاء الدوام، وبعد استراحة من عناء اليوم الدراسي حيث يعود العشرات من شباب وشابات كفر قرع لمزاولة نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية، ضمن البرامج التي يشرف عليها وينظمها المركز الثقافي في كفر قرع والذي يديره الاستاذ مدحت زحالقة.

عندما اوقفنا السيارة في ساحة المدرسة كان في إنتظارنا الاستاذ يوسف عسلي مسؤول النشاطات الرياضية في المجلس المحلي في كفر قرع، والذي يشرف على العديد من الدورات الرياضية في المركز الثقافي. وانتقلنا الى غرفة الادارة وهناك إستقبلنا الاستاذ مدحت زحالقة مرحبا، وقد إستعد وبسرور للحديث الينا ليعرفنا بالمركز ونشاطاته.

ويبادر الاستاذ مدحت حديثه قائلا: «البناية هذه في الاصل كانت مخصصة بالاساس للمركز الثقافي، ولكن نتيجة أزمة النقص في غرف التدريس التي تعاني منها مدارسنا حوّلها المجلس المحلي الى بناية للمدرسة الاعدادية والثانوية. المدرسة بالطبع تحت تصرفنا، فنحن نستغل الطابق السفلي، وغرفتين للادارة، وخمس غرف اخرى للنشاطات الثقافية. وعدا عن المدرسة هناك قاعة أخرى نستغلها، هي قاعة المكتبة العامة في مركز القرية.

ينحصر نشاط المركز بالاساس بالنشاطات الرياضية ، ونشاطات التربية الاجتماعية. يقول الاستاذ يوسف عسلي: «محور الارتكاز للفعاليات الرياضية في قرية كفر قرع هو المركز الثقافي الرياضي. وتنقسم الفعاليات الرياضية لثلاثة أقسام فرق الدوري، دورات مقسمة على جميع فروع الرياضة، كرة سلة، فرق جمباز، كاراتيه، تنس طاولة، شطرنج، وغيرها. وفعاليات جماهيرية تشرك فيها جميع السكان على جميع أعمارهم مثل سباق الماراتون، وفعاليات على مستوى المدارس يشارك فيها جمهور الطلاب والمعلمين وقد قمنا بتنظيم بطولات عديدة في تنس الطاولة، وكرة القدم. الى جانب ذلك فنحن ننظم دورات للطلاب يتسلم الطالب في نهاية كل دورة شهادة تؤهل صاحبها العمل كمرشد رياضي».

ولكن هناك العديد من النواقص فلا يزال المركز يفتقر الى قاعة رياضية شتوية. كذلك فان فرع السباحة ليس متطورا كما هو الحال في بقية الاماكن في الوسط العربي «فليس من قبيل الصدف ان نسبة كبيرة من الغرقى هم من السكان العرب» يؤكد الاستاذ يوسف عسلي.

يقوم المركز الى جانب النشاطات الرياضية كما ذكرنا بنشاطات إجتماعية وثقافية متشعبة. وعلى رأس هذه النشاطات «دورات المرشدين الشباب». ينضم الى هذه الدورات طلاب الصف الثامن وخلال أربع سنوات الدورة ينهي الطالب بعد أن يحصل على شهادة تؤهله ان يكون مرشدا للشباب. يقول الاستاذ مدحت زحالقة مدير المركز «نقدم للمرشدين دورات في التربية وعلم النفس، بعد سنة ثانية يبدأ الطالب العمل كمساعد مرشد، مع فرقة يشرف خلالها على الفرقة وفعالياتها. ويقدم بالطبع كل خدماته مجاناً».

ينظم المركز أيضا الكثير من الفعاليات من محاضرات إجتماعية وثقافية، ودورات في الاسعاف الاولي لاهالي القرية. محاضرات للنساء حول مواضيع طبية وغيرها من الفعاليات المختلفة. وينظم المركز دورات للفنون الشعبية، ودورات للكمبيوتر، دورات لتعليم الخط العربي واللغة الانكليزية. ومن الدورات التي يعتز المركز بتنظيمها «دورة الجوالة» وهذه الدورة مكرسة للطلاب يقوم خلالها المشاركون فيها برحلات وجولات الى جميع أنحاء البلاد يتعرفون خلالها على جغرافية البلاد وطبيعتها، جبالها، هضابها، ووديانها وكل ما يتعلق بسكانها. وتعتبر هذه الدورة الاولى التي يقوم بها مركز ثقافي في الوسط العربي.

وينظم المركز الاحتفالات في مختلف المناسبات مثل عيد الام، وغيرها من المناسبات. وهذه النشاطات الاحتفالية تلاقي الاقبال الشديد من قبل السكان ويشير الاستاذ مدحت زحالقة بارتياح «ان المركز له العديد من الاصدقاء، ولهذا فاننا هنا في المركز الثقافي الرياضي نشعر بالارتياح لاننا نجد تجاوبا شديداً من قبل السكان. والعدد الكبير من أصدقاء المركز يدل على جدوى عملنا ونشاطنا الذي نهدف من ورائه خدمة أهالينا وابناء شعبنا، ونحن على ثقة أننا نسد ثغرة كبيرة، وفي نفس الوقت نساعد في ان يقضي شبابنا اوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع في ظل غياب المؤسسات التربوية والثقافية في قرانا العربية».

● جوقة المركز في احد عروضها ●



● فرقة المركز الثقافي للدبكة الشعبية للبنات ●

● فرقة الجمباز التابعة للمركز الثقافي في كفر قرع في احد عروضها ●

من عبر، وحقائق يوم الأرض في الطيبة

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

■ ما شهدته الذكرى الـ ١٢ ليوم الأرض الخالد، من اضراب شامل ومهيب ومسيرات شعبية جارفة ومن خلال اشد درجات اليقظة والمسؤولية الكفاحية التي تجلت لدى جماهيرنا ـ بقيادة لجنة الدفاع عن الأراضي والقوى الحريصة والمسؤولة والملتزمة بلجنة الدفاع عن الاراضي عنوانا وقيادة لنضالات وأيام الدفاع عن الأرض ـ برهن من جديد على مدى حرص جماهيرنا وتمسكها بفعالية قطاعاتها، بالخط الكفاحي المجرب، لتثبت انها ما زالت على العهد، لا تهاب التهديد أو التحريض ولا تعصف اقطاب حكومة بيرس ورابين وشمير وشارون.

وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، احيت جماهيرنا هذا اليوم البطولي بوقفة اصيلة مشرفة دفاعاً عن الحق والأرض والبقاء، ودعماً لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة ونضاله من اجل نيل استقلاله والتخلص من ربقة الاحتلال وفظائعه الاجرامية اليومية، ومن اجل احلال السلام العادل. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة (م.ت.ف) الى جانب دولة اسرائيل.

ومن ابرز معالم يوم الارض ١٩٨٨، هو ان جماهيرنا التحمت وما زالت تلتحم في الخط الكفاحي المجرب والمسؤول من خلال موقعنا هنا كمواطنين في اسرائيل نخوض النضال والمعارك الكفاحية دفاعاً عن حقوقنا وأرضنا، ومسهمين بفعالية، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، من اجل نصرة السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

وبرغم شنشنات وارهاب واعتقالات سلطات الظلام الاسرائيلية وتحريض وزرائها ووسائل اعلامها، ومن جهة اخرى قرارها الغاشم والمقصود القاضي باغلاق جريدة الشعب «الاتحاد»، كل ذلك محاولة منها التخريب على الموقف والتجنيد الكفاحي بروح قرارات هيئات جماهيرنا، وبرغم الحشد البوليسي الأرعن، وقفت جماهيرنا متصدية لتعلن، لا لنهب ارضنا، لا للتمييز والاضطهاد لا للعنصرية والممارسات الفاشية، نعم للسلام العادل على اساس تصفية الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان السلطة الحاكمة في اسرائيل، بمعراخها وليكودها، وأذرعتها المختلفة، خطط وتقصدت انتهاز الفرصة لضرب جماهيرنا وتخريب وحدتها الكفاحية وشل تضامننا ودعمنا لانتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. الا انه بفضل الوعي والالتزام والتجاوب الجماهيري والشعبي مع القرار والخط الكفاحي المعلن، فوت الفرصة على حكام اسرائيل واسقط بأيديهم.

ولكن ما لم تتمكن السلطة واجهزة الظلام صنعه، اوكلته لنفر ولجهات سخرت اعمالها، لخدمة التشويش والتخريب على هيبة مهرجانات يوم الأرض ومسيراته.

وفي بلدة الطيبة بالذات شهدت جماهيرنا وجماهير قرى المثلث التي توافدت الى الطيبة للمشاركة في المسيرة المركزية والمهرجان الذي تلاها، شهدوا بأم اعينهم عينات من مخطط مدروس ومدسوس نفذه بالأساس، افراد من «الحركة الاسلامية» واترابهم من المشبوهين ذوو السوابق والضالعين في الجنوح واعمال الزعرنة، حيث اخذوا على عاتقهم تفجير المسيرة والمهرجان بعدما شهدت الطيبة اروع نجاح للاضراب الشامل الذي سجلته جماهيرها صفحة ناصعة اخرى في سفر نضالها وكفاحها المجيد.

وللحقيقة نقول ان مجلس الطيبة المحلي ومعه طاقات الجبهويين وتجربتهم ومواعدهم بالأساس، ومع بعض ممثلي هيئات شعبية وتدريسية وتمثيلية اخرى، بذلوا اضخم الجهود والطاقات اللازمة في سبيل اضفاء الانضباط الواعي ومن ثم النجاح لهذا اليوم الخالد والأغر، وتجلى ذلك في عشرات الاعمال والخطوات الحراسة بفرق ليلية قبيل يوم الأرض، ساعات وحصص مكرسة للشرح لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية، اصدار بيان محلي بعد اتفاق كافة الاطراف في البلدة واجماعها، توزيع البلدة الى مراكز واحياء فيها فرق تتحمل مسؤوليات عينية تحت اشراف هيئة اركان خاصة تشرف على الانجاح والتصدي لاعمال تسيء لكفاحنا وليوم الأرض الخالد، العمل على عدم دخول الشرطة الى البلدة في يوم الاضراب)... وكان لذلك عظيم الاثر والفائدة مما جعل الاضراب مثلما كان عليه من الهيبة والنجاح الكبير.

وخلال ذلك لوحظ بشكل واضح عدم مشاركة «افراد الحركة الاسلامية» في هذه الخطوات، برغم ان ممثلا عنهم شارك ووقع على البيان والخطوات، وكان واضحا لهم وللجميع ان ممثلا عنهم اختاروه في لجنة المتابعة سيلقي كلمتهم في المهرجان الختامي.. ولكنه كالعادة تبين للجميع ان هؤلاء كانوا مشغولين بتدبير العدوان واعمال التخريب على المسيرة والمهرجان الختامي في ساحة الشهيد.

لماذا؟ ولمصلحة من؟ ومن المستفيد من ذلك؟ ان الأمر الواضح الآن هو ان نفراً منهم يرافقهم خمسة الى سبعة من المدموغين باعمال الزعرنة وتقديم «افعال الخير» ينطبق عليها مثال «سوس الخل منه فيه» موعز اليهم من قبل زلم واجهزة المخابرات، (ولدينا شواهد تثبت وتدين هؤلاء) استغلوا جماعية العمل، وعدم يقظة المنظمين والمسؤولين عن ترتيبات الحراسة، لتنفيذ نواياهم السوداء المبيتة، واخطرها تفجير المهرجان واحداث صدامات دموية في ساحة الشهيد وفي يوم الأرض بالذات.

وقد بلغت مشاغباتهم امام العريف ـ رئيس المجلس المحلي ومقاطعاتهم له ولغيره من الخطباء، درجة ان اثنين من «زعامتهم» أخذا الميكرفون لتهدئة اتباعهم ـ وحشد الجماهير يشهد على ذلك ـ بشت بكل جلاء من هم «فاعلو الخير لصالح السلطة». ولكن هرج هؤلاء، ممن يطلقون على انفسهم «ابناء الحركة الاسلامية» تواصل عن سبق أصرار، ولم يستجيبوا لكل من «رائد صلاح، واحد عازم» من مشايخهم!!!

ان هؤلاء بافعالهم المنكرة والمعادية لتقاليد كفاح جماهير الطيبة، والتي تتنافى مع اخلاق وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ـ الذي هو براء من افعالهم ونواياهم المبيتة، «دنسوا قدسية يوم الارض وذكرى الشهداء، واساؤوا بشكل لم يسبق له مثيل لكفاحية وتقاليد ومواقف جماهير يوم الأرض الخالد. وبحق قال لهم القائد الجبهوي ـ ماير فلنر: «انتم بهذا تخدمون رابين ـ السلطة، وتطعنون من الخلف نضال الشعب الفلسطيني».

ثم لماذا «غاروا» على «شولتس»، عندما تصدى النائب الجبهوي «توفيق زياد» بكلمته لمؤامراته، ومجيئه ثانية ليمررها، بالتنسيق مع حكام اسرائيل والانظمة العربية الرجعية، ضد نضال وانتفاضة شعبنا البطل في المناطق المحتلة!؟..

ان جماهير الطيبة الواعية، ما زالت تعيش اصداء ما اقترفه هؤلاء، ضد تقاليد وقيم يوم الارض البطولية والكفاحية. وكان مثار انتشار مشاعر السخط والاستنكار التي تعم البلدة بين اوسع قطاعات الجماهير، وخصوصاً المتدينين، الاقحاح، الذين ينتفضون دفاعا عن نصاعة جوهر وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وفي ظل كل هذه الحقائق والشواهد الدامغة، وأثر تعاظم سخط واستنكار الاهالي على فعلة هؤلاء المتطاولين والمدسوسين، نراهم يحاولون صرف الأنظار عن جريمتهم الشنيعة، عن طريق اختلاق الأكاذيب والافتراءات المرفوضة والسخيفة، وكأن الجماهير بآلافها لم تكن شاهد عيان.

ووصل بهم الأمر لدرجة انهم استخدموا «كرم» التلفزيون الاسرائيلي ليعطيهم فرصة اثبات قولهم ومواصلة الكذب والافتراء والتحريض على القائد الجبهوي ـ ماير فلنر... ان مجرد ذلك يثبت وبشكل مباشر انهم قصدوا ورتبوا ما فعلوه ضد تقاليد وجماهير يوم الأرض. خدمة لمن؟ ان الشمس لا يمكن اخفاؤها بعباءة. ولدينا الاثبات والدليل على كل ما ذكرناه آنفا مسجل على شريط فيديو يدمغ هؤلاء، بشكل قاطع، ويدحض اكاذيبهم وتضليلهم في كل مكان.

(الطيبة)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٦٤٣١.

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

«الشاقول» مجلة الجمعية من اجل المسن في الطيبة

● صدر مؤخراً، العدد الثالث، من مجلة «الشاقول» التي تصدر عن الجمعية من اجل المسن في الطيبة وقد حرر هذا العدد كل من عبد الرحيم شيخ يوسف واحد ابراهيم تلاوي وعبد الغني صادق جبارة. ويحتوي على مجموعة قيمة من المقالات التي تعالج الشؤون الاجتماعية والدينية وشؤون المسنين. وكتب رئيس الجمعية، عبد الرحيم الشيخ يوسف في افتتاحية العدد : «يصدر هذا العدد والعواصف تجتاح اخواناً لنا يكافحون من اجل حريتهم ونيل حقوقهم، وليس لنا الا مناصرة الحق ورفض الباطل والظلم. اننا نعتقد ان شعبا يطلب الحياة لا يمكن ان يعيش على هامش الحياة، وليس من شرعة الانصاف ان يحصد بالات العبقرية العسكرية المتحضرة».



وكتب الاستاذ حسن بشارة، كلمة مؤثرة عبر فيها عن التقدير والاعتزاز الذي تكنه جماهيرنا للكهول والشيوخ من شعبنا «الحاضر الذي يحمل حيز الماضي لبناء اشراقة المستقبل». كذلك يساهم فضيلة الشيخ يوسف خليل دسوقي، قاضي المحكمة الشرعية - المنطقة الوسطى، بنشر «دعوة الى الاصلاح» كذلك يكتب مدير المركز عزمي اجيل عن فعاليات ونشاطات بيت الرازي خلال العام المنصرم. ويكتب الاستاذ الحاج احد عبد العزيز ادريس، مفتش المعارف العربية سابقا، عن «دستور المتقاعدين». ويكتب الاستاذ محمد طباخ حاج يحيى عن «حقوق المتقاعدين». ويكتب الاستاذ محمد اسماعيل ادريس عن «المسجد الاقصى المبارك». والاستاذ الحاج احد ابراهيم تلاوي يكتب من علوم القرآن عن «ظاهرة الوحي». ويكتب الحاج زكي الناشف عن المسنين ودورهم في التربية الدينية والاجتماعية. واما الدكتور عدنان جدان، مدير مركز الرعاية النفسية في الطيبة فيكتب عن الاعراض النفسية، والاستاذ جواد عثمان يعالج موضوع «اللباس». وفي الصفحات الادبية يساهم كل من الاساتذة عبد الرحيم الشيخ يوسف ومحمد نجم الدين الناشف ومحمود دسوقي وعبد الغني صادق جبارة والطالب محمد عبد السلام حاج يحيى. واما الصفحات الثلاث الاخيرة فهي ذكريات مسنين من الطيبة تحت عنوان «غرسوا فأكلنا» جمعها احد ابراهيم تلاوي وعبد الغني صادق جبارة. ويزين الغلاف الاخير، منظر عام لقرية الطيبة.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

مقلاع الانتفاضة

الشعب الفلسطيني ما قوّه تركعو
دم وفدا مهر التحرر بدفعو
ت الاحتلال يشّل إعزالو وبقل
ودولة شعبنا تقوم وأهلي يرجعو
مقلاع طفل الانتفاضة سلاحنا
وما هنا لو دم ترفوا جراحنا
اطفال الحجارة مرمغوا انوف العدا
بوحل الجريمة ومن عناد كفاحنا
يا صفة الأحرار ثوري تمرّدي
ع الاحتلال وايد بطشو قيدي
زنود الصبايا سياج تتحدى العدا
ومقلاع طفلك ثار بصلي المعتدي
هذي انتفاضة لا تسمرها شعب
هاي غضبة الثوار شعلاتي لهب
هاي صرخةْ المقهور بوجه العربدي
هاي بيرق الأحرار فوق قدس العرب
مقلاع طفل الانتفاضة والحجر
صان العرين وهجمة الغادر دحر
طلي يا دنيا تفرجي ع نسورنا
ما شعب ثار بيوم إلا وانتصر

شاعر ينطفئ، عمره من عمر القرن :

رينيه شار آخر «خلان الصباح»

● شاعر من عمر القرن، آخر الشعراء الكبار... ذاك هو رينيه شار الشاعر الفرنسي الذي ووري الثرى في قريته الهادئة «ليل سور لا سورغ» في الجنوب الفرنسي المضيء، ذات صبيحة باردة ومشرقة وكئيبة.

مات رينيه شار كما عاش، في الظل، متخفياً خلف اشياء الحياة، معتكفاً في صومعة صمته وصفاء رؤيته. جسد رياضي للاعب روكبي، يخفي رقة شاعر ينتشي مع «الصباحات»، ويسكن خرير الماء. وشار بدأ حياته طالبا في مدرسة تجارة، بعد زيارة لتونس، حيث عمل والده في مصلحة حرفية. وراح الشاب يبيع الويسكي في احياء مارسيليا الفقيرة متسكعا بين الحثالة، حالما في المرفىء عند ابواب الدنيا. اولى مجموعاته الشعرية، نشرها بالفرنكات التي اقتصدتها جدته على مر سنوات : «اجراس على القلب» (١٩٢٨) لكنه سرعان ما تبرأ منها، خاصة بعد دخوله في العام التالي المصعدة السوريالية. حيث اسس مع اندريه كايات مجلة ادبية لم تعش الا فترة وجيزة، لكنها حملت توقيع شعراء مثل فيليب سوبو. في العام ١٩٢٩، ينشر رينيه شار «ارسونتال» (ترسانة) ويلفت نظر بول ايلويار الذي يستقدمه الى باريس، حيث يلتقي الشاعر الشاب اندريه بروتون ولو اي اراغون وسواهما. وينضم الى تجربة «الثورة السريالية» ضد مجتمع «سأقاتل ضده منذ الان بكل قواي» على حد تعبيره.

ثم جاءت الحرب، وكان شار مسؤولاً في منطقته ضمن صفوف المقاومة السرية، وفي الحرب كتب مجموعته «دفتر هيبنوس» التي عاد فدمر معظمها ولم ينشر منها سوى اجزاء تحت عنوان «اوراق هيبنوس» (١٩٤٤ - ١٩٤٦).

بعد الحرب ازداد الشاعر سرية وانعزالاً، لكن انتاجه الادبي ازداد وتبلور قريباً من عوالم فان غوغ، صديق جورج براك، وانطونان ارتو الذي زاره اياما قبل موته عام ١٩٤٨ : «لا املك الصوت كي امدحك، ايها الاخ الاكبر»... وكان الموسيقي بيار بوليز قد كتب موسيقى «شمس المياه» للاذاعة في السنة نفسها.

المواقف السياسية لم يبخل بها الشاعر من مساهماته في مجلة البير كامو «كومبا» (كفاح) الى مشاركته مؤخراً مع فلاحي منطقته في تظاهرة ضد التوسع النووي. عام ١٩٥٥ هو عام لقاء شار بالفيلسوف الالماني هايدغر وكان قد نشر كل من «نقمة واسراره» (١٩٤٨) «خلان الصباح» (١٩٥٠). وبدأ اصدقاء الكاتب يغيبون في الستينات لتزداد العزلة والانطواء : البير كامو ١٩٦٠، جورج باتاي ١٩٦٢ براك، بريستان تزارا، جاك فيون جياكوميتي بروتون (١٩٦٦)... وكانت شهرة شار قد بدأت تأخذ ابعادها العالمية وصولاً الى التكريس الاكبر وهو صدور اعماله الكاملة في منشورات البلياد (١٩٨٣).

ذلك الصباح البارد كانوا قلة من المودعين، عند قبر الشاعر. ماذا فعلوا ؟ قرأوا شعراً لشار، عمدة البلدة، المؤرخ فيدال فاكي وآخرون كي تبقى كلماته تسكن اثير المكان، وتخترق ضباب الازمنة والاجيال.

بازوليني الغائب الحاضر كتابات نقدية و«دفاتر»..

السينمائي الايطالي بيار باولو بازوليني، يبقى ارسخ من ان تمحوه من الذاكرة سنوات الغياب القليلة التي تفصله عنا.

فصاحب «سالو او ايام صادوم المئة والعشرين» الذي اغتيل على يد جماعات يمينية متطرفة، كما يؤكد اصدقاؤه، وفي حادث عادي كما جاء في تقرير الشرطة، احتل في تاريخ السينما العالمية مكانا لا يقاربه الا «الابناء الرهيبون» امثال غودار وسواه. لكن حضور بازوليني، يتخطى السينما الى المسرح والشعر والنضال السياسي والصحافة والنقد.

وبعض محاولاته النقدية (غير المعروفة) هي تحديداً ما ستتولى نشره «مؤسسة بازوليني» التي تشرف عليها الممثلة لورا بتي صديقة الفنان (والشرس المناضلين لكشف النقاب عن حقيقة اغتياله، واحياء ذكراه). وذلك عن منشورات غارزانتي الايطالية تحت عنوان «ابل بورتريكو ديلاموريتي» (ابواب الموت) ويتضمن بورتريهات نقدية حققها بازوليني عن ابرز وجوه عصره في الثقافة الايطالية من غادا الى مورافيا ومن باساني الى امبرتو ايكو.. كما ستتولى المؤسسة نفسها قريبا في روما، اصدار مجلة دورية بعنوان «دفاتر بيار باولو بازوليني» يتناوب على رئاسة تحريرها شخصيات بارزة في عالم الادب والفن والنقد في ايطاليا.

انثولوجيا الأدب الفلسطيني في صحيفة «هآرتس»

● جريدة «هآرتس»، ولأول مرة في تاريخ الصحافة اليومية الاسرائيلية، خصصت صفحة كاملة من ملحقها الادبي يوم الجمعة الماضي (٨٨/٤/٧) لنشر قصائد وقصص من الأدب الفلسطيني تحت عنوان «انثولوجيا فلسطينية صغيرة» وقد اعدها وترجمها باحث الادب العربي من الجامعة العبرية رؤوبين سنير.

وتضمنت هذه الصفحات قصائد للشعراء : محمود درويش وانطون شماس وسميح القاسم وسهام داود وحبيب شويري ونداء خوري ونعيم عرايدي ومحمد حمزة غنايم وسلمان مصالحة وزاهي بهلول وميشيل حداد وقصتين لأكرم هنية ومحمود شقير ونبذاً قصيرة عن حياة كل شاعر وكاتب.

الصينيون والموضة

● كل شيء يتجدد في الصين حتى ازياء ضباط الجيش الذين لن يلبسوا هذا الصيف تلك السترات ذات الياقة العالية التي راجت شهرتها تحت اسم «ياقة ماو». فأزياؤهم الجديدة ستتبع موضة الغرب بياقة مفتوحة و «خصر ضيق يبرز شكل الجسم».

«طوكيو» لم تعد تتسع واليابانيون يفكرون بنقلها

● طوكيو - و.ص.ف - كان اليابانيون اطلقوا على حكومة سلالة الديكتاتوريين العسكريين الذين حكموا اليابان بين القرنين الثاني عشر والتاسع عشر اسم «تاكانو» وهو يعني حرفيا «حكومة الخيمة». وكانت هذه العبارة تشير الى مخيمات الزعماء العسكريين على خلاف قصور البلاط الامبراطوري في كيوتو.

ومع ان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا ليس له اي ميل عسكري الا انه يتساءل ما اذا كان ينبغي عليه نصب خيمته بعيدا عن طوكيو وعن اراضيها الباهظة الثمن لمنح اليابان عاصمة جديدة.

وبدون العودة الى الاصول حين كانت اليابان تبدل عاصمتها عند وفاة كل امبراطور، ظهرت من جديد في الاسابيع الاخيرة فكرة اقامة برازيليا او كنبرا على الطراز الياباني. هذه الفكرة يبدو تحقيقها اكثر احتمالا مما كان عليه الامر خلال الجدل الذي هز اليابان في الستينات والسبعينات.

ويعتبر رئيس الوزراء والعديد من القادة السياسيين والاقتصاديين ان اليابان بلغت اليوم عتبة الخطر. فطوكيو صارت باهظة ومكتظة بالسكان وصفقة يتقاسمها المضاربون العقاريون. وتحولت مع ضواحيها الى «وحش» حيث يعيش ٣٠ مليون نسمة ويقيم (بشكل رديء) بابابي من اصل اربعة. كذلك تفتقر الارياف الى الطاقات والاموال التي تستثمر في طوكيو

وصرح النائب المحافظ كيجيرو مورانا العضو في مجموعة دراسية انشئت بمبادرة من رئيس الوزراء ان «طوكيو على وشك الاختناق. فالمساحة القابلة للسكن والارض وحركة السير بلغت حد الازدحام الاقصى. ومن الافضل نقل العاصمة في مجملها من البرلمان في القصر الامبراطوري».

لم يصل الوضع الى هذا الحد الا ان تاكيشيتا يتخلى عن حذره المشهور حين يتعلق الامر باللامركزية في بلده الذي يظنه مهددا بالانفصام. وقال «نحن كبلدين. منطقة العاصمة وباقي الوطن».

وبعد ثلاثة اشهر من توليه السلطة جعل حكومته تصوت في كانون الثاني الماضي على عملية نقل اولى لـ ٣١ دائرة بنسبة دائرة على الاقل من كل وزارة. وليست جميع هذه الدوائر بالغة الاهمية الا ان مجموعة وزارية ستضفي اهمية على المشروع وترغم نحو ١٥٠ دائرة حكومية على مغادرة طوكيو.

والى عملية نثر هذه الدوائر ينتظر الحصول على جواب شامل في غضون الفترة الممتدة الى ١٩٩١. وسيقدم هذا الجواب مجموعة دراسات انشئت في الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يرئسه نائب رئيس الوزراء شين كانيمارو.

ويتردد كانيمارو في الحديث عن تغيير العاصمة اذ ان الموضوع يذكر بالاضطراب الذي حصل في عهد الامبراطور ميجي حين اضطر الاباطرة عام ١٨٦٩.. بعد ان كانوا امضوا اكثر من الف عام وسط الحدائق والمعابد. الى مغادرة اطار كيوتو الساحر للتوجه الى ايدو التي اطلق عليها في ما بعد اسم طوكيو.. «عاصمة الشرق».

الا ان النقاش اطلق في جميع الاحوال. واصبح تحت رحمة الصحافة والاوساط السياسية ايضا. وتضم مجموعة الدراسات في الحزب الليبرالي الدمقراطي نحو ٢٠٠ برلماني اعراهم احتمال الافادة من ازدهار البناء والمواصلات. وتقدر نفقة نقل العاصمة ببلغ يراوح بين ٤٦ و ١٥٣ مليار دولار على مدى ٢٠ الى ٣٠ سنة وفقا لنطاق التغيير والمركز الذي يتم اختياره.

كذلك لا يريد اي رجل سياسي ان يضيع فرصة اعتماد لا مركزية تدر الثروات على مقاطعته. وتتردد اسماء سنداي وناوجيا واوساكا. كذلك تذكر مناطق قليلة السكان نسبيا على الدام جبل فوجي او في جبال شمال شرق البلاد او على شواطىء بحر اليابان.

ويتردد المفكرون بين خيارات كبرى ثلاثة. نقل حقيقي لجميع الوظائف الحكومية خارج منطقة طوكيو او نقل جزئي بعيدا عن العاصمة او لا مركزية محدودة ومحصورة في منطقة طوكيو.

ومهما كان الحل الذي سيتم اختياره ان لم يفشل المشروع برمته فطوكيو ستظل المركز الاقتصادي والمالي لليابان. مركز مدعو الى اكتساب اهمية متزايدة ونمو اكثر لمنافسة نيويورك ولندن وان كانت المدينة تشبه الان وفقا لصحيفة اساهي شيمبون «رجلا بدينا لا يزال يزداد وزنا».

ان طوكيو قد لا تعود عاصمة اليابان لكن ينبغي ان تظل طوكيو اكثر من اي وقت مضى. وبما ان المساحة تنقص برا فان المخططين يحاولون مضاعفة مساحة المدينة بحرا عبر ردم خليج طوكيو لتشييد ابراج للمكاتب والسكن وملاعب غولف وطرقات عامة.

هكذا كتبوا في الأول من نيسان ؟

● باريس - و.ص.ف - «البدء الفوري لاستخدام النفق تحت بحر المانش».. «تدمير مبنى الاوبرا دو لا باستيل في باريس».. «استعادة الطاقة التي تضيع في حركة الابواب الدوارة في الكيبيك».. تبارزت وسائل الاعلام عبر العالم بالخيال من اجل ابتكار مقالب بالكاد يمكن تصديقها احياء لتقليد «كذبة اول نيسان» المقدسة.

وافتتح الانكليز: صحيفة توداي، حلة الاكاذيب باعلانهم عن البدء الفوري لاستخدام القناة تحت بحر المانش مقدمين بذلك الموعد المحدد ٥ سنوات.

ولم تكن الدول الشرقية اقل مزاحاً من سواها اذ هيت صحيفة البرافدا الرصينة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي لنجدة الذين يتابهم اليوم الشرق لـ «كذبة اول نيسان».. فهامكانهم ان «يستأجروا خدعة» في معرض للصور الهزلية يقام في موسكو.

وفي بلجيكا تم ابتداع معظم «اكاذيب اول نيسان» على حساب الرأسمالي الايطالي كارلو دو بينديتي الذي يحاول السيطرة على اهم شركة هولدينغ في البلاد هي الشركة العامة البلجيكية. فأكدت صحيفة «لا ديرنيير اوره» ان الشركة العامة البلجيكية للاذاعة والتلفزيون باللغة الفرنسية ستصبح شركة خاصة بعد ان اشتراها رجل الاعمال الايطالي.

اما اليونانيون المشهورون تقليدياً بحبهم للطرائف في ١ نيسان فأعلنوا في صحيفة كاتيميريني الجدية عن مغادرة رئيس الوزراء اندرياس باباندريو ووزيرة الثقافة ميلينا ميركوري الى لندن من اجل استعادة افريزات معبد البارتينون المنحوتة التي نقلها لورد الجين في القرن الماضي.

وفي فرنسا تدفقت المعلومات المفلوطة في جميع الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون، باستثناء القليل منها، ابتسامات واحياناً تساؤلات لدى السذاجين.

وفتح قسم التحرير في الشبكة الاولى من التلفزيون الفرنسي النار منذ امس الخميس، اذ اعلن التعبئة من اجل المحافظة على طائر «دودو» وهو طائر من جزيرة ريونيون انقرض قبل قرنين.

وافادت صحيفة لومانيتي الشيوعية في صفحتها الاخيرة ان مبنى الاوبرا دو لا باستيل، مشروع اثار جدلاً وهو قيد الانهاء في باريس، سيدمر ويقام مكانه نسخة «منهمة بالباطون المسلح» للسجن الملكي الذي احتله الثوار عام ١٧٨٩.

واكدت صحيفة لو باريزيان ليبيري ان قطع العشر فرنكات النقدية تساوي في الواقع ٢٧٠ من جراء خطأ في صنعها رفع مقدار الذهب فيها بشكل هائل.

وفاة اكبر معمرة في العالم عن ١١٢ سنة

● الولايات المتحدة - «و.ص.ف» - توفيت اكبر معمرة في العالم وفقا لاحصاءات موسوعة (جينس) الارقام القياسية يوم الاربعاء الماضي عن ١١٢ سنة في انديانا.

فقد توفيت اورفا نوسيوم في بيت المسنين في فونتينفيويست الذي عاشت فيه سنوات عدة واصيبت منذ وقت قريب بتضخم في الرئتين.

ولدت اورفا نوسيوم في ٣/اب/١٨٧٥ واقيمت حفلة خاصة لتكريمها في كانون الثاني الماضي حيث قامت سلطات غوشن بوضع ختم على شهادة ميلادها. وقد اصبحت في ١١ كانون الثاني الماضي اكبر معمرة في العالم بعد ان توفيت الامريكية فلورنس ناب (من فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا) عن ١١٤ سنة.

وقالت احدى زوجات ابنائها ان اول زواج لها كان من راهب ثم تزوجت بعد وفاته من فرانك نوسيام الذي توفي في سنة ١٩٤٧. وكانت المرأة المعمرة تفسر طول عمرها الى التزامها بتعليم في العهد القديم في غاية البساطة «اكرم أباك وأمك».. هذا كل ما في الامر على حد قولها.

التلفون يولد الحيلة

● توصل طالبان احدهما يدرس المعلوماتية في مدينة ليل الفرنسية الى طريقة ذكية يستطيعان بفضلها قضاء ساعات طويلة وهما يتحدثان في التلفون الى اشخاص في الولايات المتحدة وافريقيا او الصين ولا يدفعان سوى ثمن مكالمة هاتفية قصيرة مع الداخل. وانطلت الحيلة على ادارة البريد والتلفون التي لم تفطن للامر الا بعد فترة استمرت شهرا ونصف الشهر وتكبدت خلالها خسائر جسيمة. واكتشف فنيو التلفون الحيلة بعد ان استغربوا ارتفاع عدد الاتصالات التي اجريت من غرفة هاتف واحدة.

دراجة طائرة..

● سيحاول اربعة من ابطال سباقات الدراجات احدهما يوناني والثلاثة الاخرون امريكيون تحطيم الرقم القياسي العالمي في قطع المسافات بواسطة دراجة طائرة اطلق عليها «ديدالاس» هي طراز وسط بين الدراجة والطائرة الشراعية.

وقد بدأوا في اجراء التجارب الاول في مطار هيراكليون في جزيرة كريت.. وبدأت الدراجة الطائرة في السير بل انها حلقت أيضا في الهواء...

قراء الصحافة البريطانية والجنس والعائلة المالكة

● يرى قراء الصحافة الشعبية في بريطانيا انها فقدت الكثير من مصداقيتها بسبب اهتمامها المبالغ فيه بأخبار الجنس والطريقة التي «تغطي» بها اخبار العائلة المالكة. وجاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ديلي تليغراف» ان ٨٢ في المائة من القراء الذين تم سؤالهم يعتقدون ان الجنس يطغى على الصحف الشعبية بينما لا يوافق ٧٤ في المائة من القراء على الطريقة التي تتحدث بها هذه الصحف عن العائلة المالكة ويشاطرهم في الرأي نفسه ٣٤ في المائة من قراء الصحافة «ذات المستوى».

اذا كانت الكليتان لا تقومان بوظائفهما...

*** العلماء السوفييتيون يبتكرون طريقة بسيطة وغير مؤلمة لتحسين حالة المرضى المصابين بالنقص الكلوي اسمها «انتيروسوربسيا» اي «الامتصاص المعوي» ***

● ابتكر الاختصاصيون في الاتحاد السوفييتي اسلوبا بسيطا وغير مؤلم لتحسين حالة المرضى بالنقص الكلوي المزمن يساعد اغلبية هؤلاء المرضى. هذا الاسلوب اسمي «انتيروسوربسيا» («الامتصاص المعوي» من الكلمة اليونانية «انتيرا» وتعني المعي والكلمة اللاتينية «سوربيو» وتعني الامتصاص).

معلوم ان الكليتين تطهران الدم من المواد الضارة. ويتعين على المرضى بالنقص الكلوي ان يذهبوا مرتين او ثلاث في الاسبوع الى العيادة حيث توجد اجهزة «الكلوة الاصطناعية». وهذه اجهزة اوتوماتيكية تقوم بوظائف الكلوة. ويجري وصلها، بالطريقة الجراحية، بجهاز اوعية المريض الدموية. فتخرج المنتوجات السامة من الدم في غضون ثلاث او اربع ساعات.

من زمان يحاول الطب العالمي الاستعاضة عن «الكلوة الاصطناعية» بالعلاج بالعقاقير. والان ابتكر العلماء الاطباء في كييف باشراف عضو اكاديمية العلوم الطبية في اوكرانيا، ترنوف، عقارا من الفحم المنشط التركيبي، المسمى «انيروسوربنت». المصاب بالنقص الكلوي المزمن يتناول ثلاث مرات في اليوم ملعقة شاي واحدة من العقار الذي هو عبارة عن حبيبات كرويه صغيرة جدا سوداء اللون فيها ثقوب متناهية الصغر. بواسطة هذه الثقوب تتلقف الحبيبات من المعي الكثير من الأشياء الضارة التي ينبغي على الكلوة ان تصرفها من الدم. الحبيبات «التي ادت وظائفها» تخرج بالسبيل الطبيعي.

في مركز علم الكلى وامراضها في لينينغراد تجري بنجاح تجارب سريرية للانيروسوربنتات.

قال الدكتور في العلوم الطبية ريابوف : يراقب مفعول ايجابي عند ٧٠ بالمئة من مرضى النقص الكلوي. صحيح ان الطريقة الجديدة لا تقضي على سبب المرض، ولكنها تحسن حالة المريض وتزيد قدرته على العمل.

(ابيب - عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

يقتل زوجته بمجفف الشعر

● قتل احد سكان برلين زوجته بالقاء جهاز تجفيف الشعر الذي كان موصولا الى الكهرباء وسط المغطس الذي كانت تستحم فيه. واكتشفت جثة المرأة وسط المغطس ومجفف الشعر طاف فوقه. اما الزوج القاتل الذي اختفى تماما فانه ترك رسالة يشرح فيها دوافع فعلته ويعلن فيها انه يعتزم الانتحار ليلتحق برفيقة دربه.

٨٧ الف جنيه استرليني ثمن لقب

● اشترى بريطاني لم يكشف النقاب عن اسمه في مزاد اجري في لندن لقب لورد ستراتفورد ابون ايفن بمبلغ قياسي هو ٨٧ الف جنيه (١٦٣ الف دولار تقريبا).

وقال العميل الذي حضر المزاد انه اشترى هذا اللقب باسم نبيل من منطقة ميدلاندز يحمل القابا اخرى عدة. يذكر ان عملية بيع الالقاب بالمزاد في بريطانيا بدأت منذ سنوات وهي بصفة عامة القاب عائلات خبا نجمها.

ثلاث فتيات وجريمة

● بون - «كونا» - تلقت الشرطة في مدينة فرانكفورت من سيدة مكالمة هاتفية قصيرة هي «عندنا ميت في الشقة». وبالفعل وجد رجال الامن هناك رجلا غارقا في الدماء وثلاث سيدات شبه غائبات عن الوعي لكثرة ما تناولن من الخمور.

وقد ضبطت الشرطة اداة الجريمة وهي سكين مطبخ القتها احدى السيدات من النافذة بعد طعن الضحية.

وبينما قالت صديقة الرجل انه ليس بوسعها ان تتذكر اي شيء، تبادلت السيدتان الاخريان تهمة ارتكاب الجريمة.

وكانت المجموعة المكونة من الرجل وصاحبة الشقة والمستأجرتين الاخريين وهما صديقته وسيدة اخرى قد التقت حول زجاجات عديدة من الخمر مساء الجمعة الحزينة لبحث المشاكل المكتنفة لسكنى الصديقة في الشقة نفسها.

ولم تعرف بعد الملابسات التي حدت بواحدة منهن الى طعن المغدور.

سبب وجيه لتأجيل الخدمة العسكرية

● قدم مجند الماني غربي نفسه الى الموقع الذي الحق به ومعه ٢٠٠ من خرافه وقال الشاب لرؤسائه العسكريين في امبرغ، بافاريا.. جنوب المانيا الغربية، ان ابا من رعاة الماشية الـ ٣٣ في قريته لم يوافق على رعاية قطيعه خلال فترة تأديته الخدمة العسكرية.

وبعد اقل من ثلاثين ساعة من وصوله الى الموقع كان قد صدر قرار بتأجيل اداء الخدمة العسكرية لراعي الماشية الشاب لمدة عام رغم انه طلب سابقا من دون جدوى اعفاءه من الخدمة العسكرية. وقال احد رؤسائه «نأمل ان تكون حالته تحسنت خلال هذه الفترة بالدرجة التي تتيح له استئجار عامل لرعاية ماشيته خلال تأديته الخدمة».

وخلال الفترة القصيرة التي أمضاها الشاب في الموقع وضع الجيش تحت تصرف ماشيته مرعى مجاورا.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٤/١١)

● ١٨،٣٠ - برنامج ديني
● ١٩،٠٠ - الرياضة في اسبوع
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - برنامج فني
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - مسلسل كوميدي محلي
● ٢٢،٠٠ - زي هزمان
● ٢٢،٥٠ - «رمينغتون ستيل» - مسلسل
● ٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية

*** تهنئة حارة ***

الى الصديق عبد الحكيم سلامة وزوجته يمامة بالمولود الجديد «أميره والف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة - عسره

*** أجمل باقة ورد ***

الى الاستاذ عبد الباسط خطيب وزوجته خيرية بالمولود الجديد «والف مبروك».

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

*** تهنئة ***

الى عدنان دعاس وزوجته: تهانينا الحارة بالمولود البكر «محمود».

أعضاء الحزب الشيوعي - الطيره

*** تهنئة ***

الى الأخ أحمد خالد عابد بمناسبة افتتاح صيدليته الجديدة في مجد الكروم، نتمنى له النجاح والتقدم.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

مطلوب للعمل

في معهد الدكتور جعفر ناصر الدين الرياضي

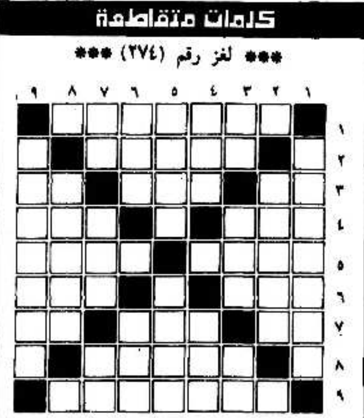
* سكرتيرة

* معلمة رقص باليه

للمعنيات: الرجاء الحضور الى المعهد يوم الاربعاء ٤/١٣ ما بين ٣،٠٠ - ٦،٠٠ مساء. شارع النساوي ٥/٧٢١ - الناصرة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٤) ***



● اعداد : امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي وعمودي :

١) الاسم الاول لثائر ومناضل فلسطيني
٢) آلة موسيقية (معكوسة)
٣) متماثلان - ذروة - اداة نصب
٤) اداة شرط وتوكيد - ابدع واخترع
٥) دولة آسيوية - عهود (معكوسة)
٦) سلم - جعل الشيء ابهى
٧) من الاطراف - نوع فاكهة - متماثلان
٨) الاسم الثاني لرسام كاريكاتير فلسطيني شهيد
٩) نوع من القنابل المحرمة دولياً

*** حل لغز رقم (٢٧٣) ***

افقي :
١) موسكو
٢) دس - اسد - لو
٣) عود - انا
٤) عادل - بساط
٥) سار - رجل
٦) بن - ارم - يا
٧) أ + اسير
٨) قلس + طيب + ر

عمودي :
١) رد + سلع + يم
٢) سودان
٣) دار - أل
٤) او - ماس
٥) س س س - سرو + ط
٦) كد - اي + ي
٧) اسر + رب
٨) ي + ناجي
٩) الاطلال

في مقابلة خاصة مع مراسلنا في موسكو :

سليمان النجاب : مباحثات موسكو فتحت افاقا جديدة لتطوير النضال الوطني الفلسطيني ونضال القوى الدمقراطية في اسرائيل

● عضو وفد م.ت.ف في المباحثات السوفييتية ـ الفلسطينية: بيدنا الآن خطة متكاملة لعملنا المشترك على جميع الاصعدة ـ صعيد دعم الانتفاضة وصعيد تعبئة القوى في العالم العربي لمساندة الانتفاضة واهدافها وكذلك صعيد التحرك على المستوى العالمي ●



● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ليئون زهافي ـ هنا نص المقابلة التي ادلى بها سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، لمراسلنا الخاص في العاصمة السوفييتية التي زارها ضمن وفد م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات :

● سؤال : كممثل للحزب الشيوعي الفلسطيني في قيادة م.ت.ف. وكعضو الوفد الذي وصل الى موسكو للمباحثات السوفييتية على المستوى العالي اشتركت بلقاءات عديدة عقدت بين قيادة الاتحاد السوفييتي وقيادة م.ت.ف. ما هو، برأيك، الجوهر الاهم لهذه المباحثات في المرحلة الحالية من النزاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ؟

● جواب ـ عكست هذه المحادثات، التي تمت بجو رفاقي حار وصريح، الاهتمام الكبير من جانب الاتحاد السوفييتي الصديق بانتفاضة شعبنا الجبارة وتأييده العالي للنضال البطولي الذي يخوضه شعبنا في الاراضي المحتلة بانتفاضته الكبرى. وعكست الاهتمام العميق من جانب القيادة السوفييتية بضرورة حماية الانتفاضة وتطويرها والاعتماد على منجزاتها من اجل دفع عملية التسوية السياسية في قضية الشرق الاوسط ولاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني خطوات الى الامام.

كما عكست هذه المباحثات اهتمام القيادة السوفييتية بضرورة تنسيق الخطوات والعمل المشترك مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والاعتماد على الموقف المشترك للطرفين في التحرك السوفييتي اللاحق مع الدول العربية الشقيقة الاخرى مع الاطراف الدولية الجادة في الوصول الى حل لقضية الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات والذي تحضره كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية وبالاضافة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. كما عكست هذه المحادثات كذلك القاعدة السياسية المشتركة في الموقف السوفييتي ـ الفلسطيني، ومن خلال المحادثات وعلى قاعدة الموقف السياسي المشترك قدرة وقوة العلاقة الفلسطينية ـ السوفييتية. واكدت ان الشعب الفلسطيني المناضل حليفا ثابتا وراسخاً في شخص الاتحاد السوفييتي الصديق. وعلى قاعدة المواقف السوفييتية الواضحة والحوارات الرفاقية الصريحة التي تمت في خلال زيارتنا هذه تتبدى تفاهة وتهافت محاولات الاوساط المعادية للشعب الفلسطيني ولحقوقه الوطنية، لحقه في الحرية والاستقلال الوطني لاثارة الشكوك حول الموقف السوفييتي. ان بيدنا الآن سلاح وبيد كل وطني مناضل فلسطيني يتصدى به لكل محاولات التشكيك للموقف السوفييتي الصديق.

وجرى في هذه المحادثات التوقف عند خطة جورج شولتس والادارة الامريكية والتي تتفق تماما في تقييمنا لوظيفتها مع تقييم الرفاق السوفييت حيث نعتبر ان الهدف من هذا التحرك الامريكي هو واعادة الهدوء الى الوضع في المنطقة وقمع الانتفاضة الفلسطينية الجبارة. ولذلك فقد جرى البحث حول السبل اللازمة من اجل تقديم مزيد من الدعم للانتفاضة الفلسطينية الكبرى ومن اجل تطورها اللاحق ومن اجل الاستناد الى معطياتها في تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني ـ حقوقه الوطنية الثابتة وليس كما يحاول الامريكيون واطراف كامب ديفيد الاخرى في المنطقة ان يستخدموا الانتفاضة من اجل تمرير مشاريعهم التي حرقتها هذه الانتفاضة ذاتها.

وقد أكد الرفاق السوفييت، الذين قابلناهم جميعا وفي مقدمتهم الرفيق غورباتشوف، على التقدير العالي لشجاعة وبطولة الشعب الفلسطيني في ارضنا المحتلة بكافة فئاته. واكد الرفاق السوفييت اعجابهم بهذا الشعب العظيم المحب للحرية والمحب لوطنه وقدروا عاليا التضحيات التي يقدمها شعبنا من اجل انتصار قضيته العادلة. ودان الرفاق السوفييت بشدة الجرائم التي يرتكبها حكام اسرائيل والتي اوضحت حقيقة وجه هؤلاء الحكام وممارساتهم التي لا تختلف في شيء عن ممارسات حكام جنوب افريقيا والتي تذكر العالم بجرائم النازية. واكد الطرفان على ضرورة بذل كل الجهود وتعبئة كل القوى من اجل شل يد حكام اسرائيل عن جرائمهم ومن اجل فرض المزيد والمزيد من العزلة عليهم ومن اجل تأمين الحماية لشعبنا في المناطق المحتلة من المخاطر التي تتهدده والاجراءات القمعية التي تمارس ضده.

● سؤال : هل بحثت مسألة طبيعة المؤتمر الدولي ؟

● جواب ـ نعم لقد جرى التركيز على موضوعة المؤتمر الدولي، وتم التطابق التام في الاراء بين الطرفين حول طبيعة المؤتمر الدولي وصلاحياته واساسه القانوني وطبيعة القوى المشاركة فيه. وتم التأكيد على ان المؤتمر الدولي الذي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية هو مؤتمر فعال وذو صلاحيات ويعقد تحت اشراف الامم المتحدة ويهدف الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٦٧ والاراضي العربية الاخرى كذلك. ويهدف الى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية. وفيما يتعلق بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر فقد اكد الاتحاد السوفييتي على ان مشاركة م.ت.ف. في هذا المؤتمر مسألة اساسية ومبدئية باعتبار ان منظمة التحرير هي قائدة نضال الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، ويترك الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير أن تقرر شكل هذا التمثيل، سواء كان هذا في اطار وفد فلسطيني مستقل أم في اطار وفد عربي مشترك على قاعدة موقف عربي واحد وموحد وفهم واحد وموحد لحقوق الشعب الفلسطيني. ولم تبحث اية صيغة اخرى، او استطيع القول ان اية صيغة اخرى للتمثيل الفلسطيني هي مرفوضة من الجانب السوفييتي كما هي مرفوضة من الجانب الفلسطيني.

● سؤال : بعد لقاءاتكم مع القيادة السوفييتية ما هي، برأيكم، آفاق التطور في الشرق الاوسط والحل للنزاع هناك ؟

● جواب ـ بالتأكيد فإن الآفاق التي فتحتها انتفاضة شعبنا امام الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني وازمة الشرق الاوسط ان هذه الآفاق قد تعززت اكثر فأكثر بعد ونتيجة لهذه الزيارة التاريخية التي قمنا بها الى موسكو في هذه الايام، فقد كان الهدف الاساسي من جميع حواراتنا هو كيف نعمل من اجل تعزيز هذه الافاق التي فتحتها الانتفاضة وتطويرها وكيف تواصل العملية المتطورة ـ عملية دعم ومساندة الانتفاضة وتأمين الحماية السياسية لها والدعم السياسي والمعنوي، والمادي الكبير وقطع الطريق على المحاولات والتحركات التي تجري من اجل محاصرة الانتفاضة وخنقها. ان بين ايدينا خطة عمل متكامل لعملنا المشترك على الاصعدة كافة، صعيد دعم الانتفاضة وصعيد تعبئة القوى في العالم العربي في مساندة اهداف الانتفاضة وكذلك التحرك عبر الصعيد العالمي.

مرة اخرى اؤكد ان هذه المحادثات قد فتحت افاقا جديدة لتطوير النضال الوطني الفلسطيني ولتطوير نضال القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي تسعى لحل عادل لقضية الشرق الاوسط ولوضع حد للاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ولضمان حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني. كما انها فتحت افاقا واسعة لتعبئة النضال بجهود مشتركة مع الاتحاد السوفييتي مع تعبئة وتعزيز وحدة الصف العربي المساند لحقوق الشعب الفلسطيني ومن اجل تعبئة اوسع القوى الدولية وقوى الرأي العام العالمي من اجل الوصول الى الحل العادل لازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية، الحل الذي يضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، الحل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولأن للشعب الفلسطيني ولجميع الشعوب صديق وفي صديق جبار هو الاتحاد السوفييتي فإننا جميعا ـ وفد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ـ نعود الى مواقعنا في النضال ونحن على ثقة تامة بانتصار نضال شعبنا وبانتصار قضيته العادلة.

في برقية الى شمير

■ تتمة من ص١ ■

وجاء في البرقية: «انا نرى في هذه الهجمة المتجددة على حرية الصحافة في المناطق المحتلة وفي اسرائيل تصعيدا آخر في نهج حكومتكم المعادي لحرية النشر عن الاحداث والوقائع من قبل وسائل الاعلام المحلية والعالمية. وباسم اتحادنا، الذي يمثل اكثر من ثلاثين الف صحفي في بريطانيا وايرلندا، نحتج بشدة على هذه الاجراءات التي تشكل اعتداءات على الصحافة».

ووقع على البرقية السكرتير العام لاتحاد الصحفيين في بريطانيا وايرلندا، هاري كونروي وبعث بنسخ عنها الى سفير اسرائيل في بريطانيا، يهودا افنير، والى السكرتير العام لمنظمة الصحفيين العالمية، ايدان وايت، والى منظمة العفو الدولية (أمنستي).

● عمان ـ «كونا» ـ طالبت لجنة الدفاع عن الصحفيين، وهي تنظيم دولي يتخذ من مدينة نيويورك الامريكية مقرا له، رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شمير ووزير «الامن» اسحق رابين، باطلاق سراح جميع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين اداريا في اسرائيل طالما لم تتوفر ضدهم أية أدلة تدينهم وتتيح تقديمهم الى المحاكمة.

واعربت اللجنة في رسالتها، الى المسؤولين الاسرائيليين عن قلقها من اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الصحفيين في الاراضي المحتلة وذكرت ان سلطات الاحتلال اعتقلت مؤخرا تسعة صحفيين فلسطينيين على الاقل اعتقالا اداريا دون ان توجه اية تهمة اليهم.

وجاء في الرسالة ايضا ان السلطات الاسرائيلية اعلنت عدة مرات في الماضي انها لا تتخذ اجراءات ضد الصحفيين الفلسطينيين «لكونهم صحفيين» بل بسبب قيامهم بنشاطات معادية للسلطات الاسرائيلية. وتابعت اللجنة قولها في رسالتها ان الاعتقالات الواسعة للصحفيين والمحررين وتشديد الرقابة على الصحف العربية منذ شهر كانون الاول الماضي يدل على ان اسرائيل تقوم فعلا بتقييد حرية التعبير وتتخذ اجراءات ضد الصحف والصحفيين دون مبررات كافية.

طلاب المدارس الفلسطينية وتلاميذها

■ تتمة من ص١ ■

محاصرة. وعلى الرغم من ذلك رفعت فيها، أمس، الاعلام الفلسطينية.

وصباح أمس دعت قوات الاحتلال اهالي قرية بيت أمر، التي كانت تعرضت يوم أمس الاول لعمليات تخريب وتدمير واسعة النطاق نفذتها قوات الجيش، الى المباشرة في إصلاح ما لحق بهم من أضرار. وفي هذا الاطار دعي رئيس المجلس القروي عيسى محمد ابو عياش الى مدرسة القرية التي يستحكم فيها الجنود. واعتدى عليه احد الضباط وحذره من مغبة عدم اصلاح ما دمره الجنود، حتى الثانية عشرة ظهراً، وهو موعد الزيارة التي قام بها قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال عمرام متساع للقرية.

وهدد الضابط الاهالي من أن الجيش سينزل بهم المزيد من الخسائر، اذا هم لم يصلحوا ما دمره الجيش يوم أمس الاول.

وتسربت معلومات من قرية بيتا المحاصرة ان قوات الاحتلال هدمت، حتى الآن، ٢٣ منزلا في القرية. وفي حين لم تتأكد هذه المعلومات نهائياً نشير الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت أعلنت ان قوات الجيش كانت قد فجرت، حتى يوم أمس الاول، ١٨ منزلاً في القرية.

وجاءنا، ايضا، ان في ايدي قوات الاحتلال قوائم باسماء شبان قرية بيتا الفارين وانها تهدد ذويهم بتفجير منازلهم اذا لم يسلموا ابناءهم خلال مهلة محددة.

وفي منطقة جنين وقعت اشتباكات متفرقة في قرى جبعة وعرابة ومخيم الفارعة. واقتحمت قوات الاحتلال المخيم وحطمت زجاج العديد من المنازل والسيارات.

وشنت قوات الاحتلال، صباح أمس، حملة اعتقالات شملت العشرات في قرية كفر راعي. واعتدت بالعصي واعقاب البنادق، على المواطن احمد عبد الخالق (٥٠ عاماً) ونقل الى مستشفى جنين.

ولا تزال قرى ميسلون وسيلة الحارثية واليامون محاصرة وتعاني من نقص في المواد الغذائية.

كذلك لا يزال مخيم الجلزون (شمال رام الله) يرزح تحت حظر التجول منذ ٣٠ يوماً. ويعاني الاهالي من نقص شديد في المواد الغذائية. هذا فضلا عن قطع التيار الكهربائي بشكل مستمر وعن كون المياه باتت غير صالحة للشرب.

ويعاني مخيم الامعري من حظر التجول منذ ١٣ يوماً.

وشهدت مدينة بيت لحم، أمس، مسيرة نسائية انطلقت من مقر الصليب الأحمر ووصلت الى ضريح الشهيد اسحق ابو سرور. وانطلقت مسيرة ثانية من مخيم عايدة الى الضريح.

وكانت قرية تقوع القريبة شهدت الليلة قبل الماضية، صدامات اعتقلت قوات الاحتلال خلالها عدداً من المواطنين عرف منهم محمد جبرين وماجد عمور ويوسف ابو مفرح وعادل ابو مفرح. واقتلعت جرافات الاحتلال العديد من اشجار الزيتون التابعة للمواطن محمود جبريل وهدمت الجدران الاستنادية. وقطع الجنود أسلاك الكهرباء.

ووقعت مظاهرات في مخيم الدهيشة رشق المتظاهرون خلالها الحجارة واطلق الجنود قنابل الغاز.

وكان المستوطنون هاجموا، أمس الاول، منازل قرية حوسان وحطموا زجاج نوافذ منزلي ساري حامرة وجبيل حامرة وجزءاً من اثاثها وتمكن الأهالي من صدهم وارغامهم على الفرار.

وأرغمت قوات الاحتلال عمال البلدية على قطع شجرة باسقة، بعدما فشلت في انزال علم فلسطيني عنها.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، أمس الاول، النقابي عصام اديب من أريحا بحجة انه محرض. كما كانت اعتقلت، مؤخراً الانسة ندى ابو عجمية (من مخيم عين السلطان) وصادرت ماكنة الخياطة من منزلها. بدعوى انها تستعمل لاخاطة اعلام فلسطين.

● قطاع غزة ●

واتسعت المظاهرات في قطاع غزة أمس، بمشاركة واسعة من طلاب المدارس. وبلغ عدد الاصابات المسجلة في القطاع، يوم أمس، ٨٦ اصابة غالبيتها جراء الغاز والعيارات المطاطية واثنتان منها خطيرتان.

ففي مخيم جباليا هاجم طلاب المدارس بمشاركة النساء، مقر الحكم العسكري ورشقوه بالحجارة، لليوم الرابع على التوالي. وردت قوات الجيش باطلاق عشرات قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية.

وفي حوالي الواحدة ظهراً اطلق الجنود ٥ قنابل غاز على مدرسة «ابن رشد» الابتدائية، حين كان التلاميذ في ساحة المدرسة. ونتج عن ذلك اصابة العديد من الاطفال بالاختناق والغاز. وعولجوا في عيادة المخيم.

وكان الجنود، بعد فرض حظر التجول (المعمول به منذ اسابيع في قطاع غزة، بعد العاشرة كل مساء)، يطلقون قنابل الغاز على المنازل في بلوكات ١ و ٤ و٦ و١١ و١٢، ويؤكد الاهالي ان الجنود يفعلون ذلك «للتسلية».

ويبلغ عدد الاصابات في جباليا، أمس، ٣٢ اصابة. ومن بين المصابين: ● حسام عبد النبي (١٠ سنوات) ـ ضيق تنفس واختناق ● وائل حسن الحر (١٩ سنة) ـ كدمات شديدة وتورمات عديدة، جراء الضرب ● ناجي جابر (٣٠) ـ نزيف في العين اليمنى وكدمات شديدة جراء الضرب المبرح ● يوسف عبد الهادي شعبان (١٤)، كدمات شديدة وجروح قطعية وكسر في الساق اليسرى ● نفيسة أحمد عيسى (٣٠ عاما) ـ كدمات في البطن والظهر جراء الضرب. وهي حامل في الشهر الثامن ونقلت الى قسم الولادة في مستشفى «الشفاء» لكون الخطر يتهدد الجنين ● محمد ابو رفيع (١٥) ـ جرح قطعي في الذقن جراء الضرب بعقب بندقية ● الطفل محمد فتحي ناجي (٣ سنوات) ـ جرح قطعي في الشفة السفلى جراء الضرب بهراوة.

هذا ووقعت مظاهرات طلابية، أيضاً، في مخيم الشاطىء، ومنطقتي الشيخ رضوان والنصر في مدينة غزة. ورشق المتظاهرون قوات الجيش بالحجارة، بهدف منعها من مداهمة سوق الخضار، كعادتها، واتلاف محتوياته.

وفي منطقتي الصبرة والزيتون وحي الشجاعية وضعت المتاريس واشعلت الاطارات المطاطية. وفي حي الدرج في غزة اصيب الشيخ محمد احمد ابو الشيخ (٦٠ عاما) بمضاعفات جراء الاختناق بالغاز وصارت رئتاه تفرزان السوائل. وهذا ما استدعى وضعه تحت العناية المكثفة في قسم القلب في مستشفى «الشفاء».

ودهس «جيب» عسكري الفتى ناهر حرب سكر (١١ عاماً) في حي الشجاعية، فاصيب بجروح قطعية عديدة في الرأس وبكدمات شديدة في الجسم. ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية لخطورة حالته.

وقامت قوات الاحتلال، في الخامسة من فجر امس، باستدعاء كل الذكور من ابناء مخيم دير البلح للتجمع في الشارع الرئيسي. وذلك بعد ان فشلت في الكشف عن المتظاهرين الذين احرقوا، الاسبوع الماضي، سيارة احد المستوطنين.

وشهدت منطقة رفح مظاهرات طلابية ونصبت المتاريس والاطارات المشتعلة. ووقعت في مخيمي البريج والنصيرات اشتباكات رشقت خلالها الحجارة ونصبت المتاريس والاطارات.

هذا وتفيد بعض المصادر الصحفية الفلسطينية ان قوات الاحتلال تواصل حملة اعتقالات واسعة في رفح وان عدد المعتقلين من المدينة والمخيم بلغ، في اطار هذه الحملة، حوالي ٤٠٠ معتقل، كما تشن حملة اعتقالات مماثلة في منطقة خانيونس.

رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. يغادر موسكو

■ تتمة من ص١ ■

دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومدير القسم الدولي في اللجنة المركزية ويولي فورونتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي ونبيل عمرو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فوق العادة لدى الاتحاد السوفييتي.

وكان شيفارنادزه أقام، مساء أمس الاول (السبت) مأدبة تكريما لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له تبادل خلالها شيفارنادزه وعرفات الكلمات.

وقد أعلن شيفارنادزه، في كلمته، ان صلابة الشعب الفلسطيني وثباته في النضال من اجل حقوقه الوطنية الراسخة وضد الاحتلال الاجنبي اللذين لم تقهرها عشرات السنين من العنف والملاحقات يثيران لدينا كالسابق مشاعر التعاطف والدعم التي لا تخضع لاعتبارات مؤقتة.

وأضاف: وما لم يحقق الشعب المكافح المحروم من الوطن هدفه وما لم ينل حقوقه الشرعية فإن دعمنا لقضيته العادلة سيكون ثابتاً. ولكن اليوم لا يكفي التعاطف وحده. فجروح وآلام الغير لم تعد غريبة منذ امد بعيد. وهي تحفز على الاعمال دفاعا عن القضية العادلة. تحفز على الاعمال الجماعية. حسب يقيننا الراسخ، اعمال المجتمع الدولي برمته تحت الراية الزرقاء للامم المتحدة.

واضاف وزير الخارجية السوفييتي: لا يمكنني، بل ولا اريد ان اخفي عنكم الشعور الذي اعتملنا في الايام الاخيرة نظرا للهدف المنتظر، الذي سعينا نحن اليه منذ امد بعيد والذي سيتحقق، حسب يقيننا، في المستقبل القريب جدا. حين اقول «نحن» أؤكد عن عمد الجهود الكثيرة التي بذلتها عدة دول برعاية الامم المتحدة من اجل التسوية السياسية حول افغانستان. وهذه الدول التي كانت تفرقها في القضية تناقضات عميقة استطاعت مع ذلك دون ان تتنازل عن مصالحها الوطنية تثبيت التوازن الضروري للفعل، الذي يعد باختراق حقيقي لسلسلة النزاعات الاقليمية التي كانت تبدو عديمة الانفصام. وبين النزاعات الاخرى نرى بالدرجة الاولى نزاع الشرق الاوسط القريب علينا الى درجة بحيث لا يمكننا الا نتحسس كل قوة المأساة التي تهزه، وغني عن البيان ان لكل نزاع اقليمي منشأ وبالتالي وسائل تسويته. ومن هذه الناحية فان العقدة الشرق اوسطية التي طال أمدها هي اكثر تعقيداً غير ان مثال وعبر التسوية الافغانية تتضمن بشارة الأمل للفلسطينيين أيضاً. فهي تبرز بالدرجة الاولى، تلك الفكرة، وهنا اعود مجددا الى البيان السوفييتي ـ الافغاني المشترك، القائلة بان المشاركة الجماعية البناءة من جانب كل مساهم في التسوية والموقف المستند الى قاعدة دولية واسعة قادرين على رفع كل العقبات التي تعترض الطريق المؤدي اليها. وتكشف عملية جنيف، التي افضت الى الحل السياسي حول افغانستان عن دور واهمية المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وهذا المحفل وحده يمكنه ان يمنح أملا واقعيا لجميع الشعوب المنجرة الى النزاع الشرق اوسطي.

وتابع: وتشهد هذه العبر والمثل أيضاً، على ان دور الامم المتحدة وسكرتيرها العام وممثليه الشخصيين لا يمكن ان يكون اكثر فاعلية الا في الظروف التي تكون فيها الاطراف مستعدة، عملا وترغب حقا، في التعاون مع هذه المنظمة العمومية في العالم. ومهما قاله منتقدوها وخصومها فانها تعزز بمساعينا المشتركة، مكانتها وتأثيرها الايجابي على وضع الامور في هذه المنطقة او تلك من الكرة الارضية. وحسب يقيننا فان هذا الاتجاه سوف يتحقق.

واستطرد الوزير قائلا: ان مفهوم «الازمة الاقليمية» قد دلف، منذ امد بعيد المعجم السياسي والحياة اليومية. والفظيع ان هذا المفهوم في مظاهره القاسية لحق ان يصبح اعتياديا. وتعيش شعوب بأكملها على مدى عشرات السنين في ظروف معركة مستمرة. وفي الحقيقة ان هذه ليست الحياة بالمعنى الطبيعي للكلمة. ولكن نفس العشرات من السنين تكون تدريجيا استنتاجا يتسم باهمية فائقة لا بالنسبة للبشرية وهو ان القوة العسكرية والقمع المسلح لاندفاع شعب نحو الحرية عاجزان امامه. وتؤكد هذه البديهية انتفاضة الفلسطينيين الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعجز تدابير التنكيل عن حل اية عقدة من العقد، وحتى أصغرها ناهيك عن عقدة مثل العقدة الشرق أوسطية. ولكنه بودنا ان ننظر الى الوضع نظرة اكثر سعة وتحديدا على الساعي من منطلق عواقبه.

ومضى شيفارنادزه قائلا: ان النزاعات الاقليمية تبتلع موارد مادية هائلة وتبقى ندوبا لا تمحى في التطور الاجتماعي والذهني والثقافي لشعوب ودول باكملها. وطبقا لبعض الحسابات انفقت بلدان المنطقة على الاغراض العسكرية خلال السنوات العشر الاخيرة زهاء ٦٠٠ مليار دولار. وكان يكفي حتى جزء ضئيل من هذه الاموال، لارواء الصحاري واطعام الملايين من الناس بواسطة القضاء على الفقر والامراض ولان يعاد الى الشرق الاوسط الدور المخصص له طبيعيا، كجسر يربط قارات وشعوب وثقافات وديانات وفترات ومراحل بارزة في تاريخ الحضارة. ان دول المنطقة التي اثقلت كاهلها حقا بالاسلحة اصبحت قاب قوسين او ادنى من العتبة الصاروخية النووية. وهنا بالذات استخدم اكثر من مرة السلاح الكيميائي بخلاف بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ مباشرة وليس من الصعب تصور العواقب التي لا تعوض والتي يمكن أن يؤدي اليها منطق المجابهة المهلك.

واضاف وزير الخارجية قوله ان المخرج هو واحد فقط، ينبغي ان يصبح التفكير السياسي الجديد هنا كما هو في كل مكان الموجه الرئيسي للسياسة. وبعبارة اخرى لو انتضى التسلح فانه ينبغي الا يكون سوى بالطريق السياسية للتسوية السلمية، للقضايا المتنازع عليها وفي ظل الاحترام للمساواة والامن المتماثل واحترام الحق في تقرير المصير والاستقلال والسيادة ووحدة الاراضي لكل دولة وشعب.

وللاسف فانه ليس الجميع في هذه المنطقة وخارجها قد استوعبوا امر زمننا هذا. فما برحت تبذل محاولات للتنصل من حل الجوانب الأساسية للتسوية في الشرق الاوسط وربطها بتدابير جزئية مبتورة ووضع شعب في وضع غير متكافىء مع الشعوب الاخرى وحرمانه من امكانية تقرير مصيره بنفسه.

وهنا يستشف رفض اسرائيل الواضح ومن يدعمها مجابهة الحقائق وجها لوجه والاعتراف بضرورة بل ويكتفي القول بحتمية الحل العادل للقضية الفلسطينية التي تشكل القضية المحورية للوضع في الشرق الاوسط.

وينبغي ان يضمن للشعب الفلسطيني الذي هو احد الاطراف الرئيسية في النزاع الشرق أوسطي، حق تقرير المصير بنفس المقدار الذي تم فيه ضمانه لشعب اسرائيل. وان محاولات تحقيق التسوية دون مراعاة ميزان مصالح جميع الاطراف، دون استثناء، العرب وبضمنهم الفلسطينيون واسرائيل على السواء، ستقود حتما الى طريق مسدود وذلك لانها تتعارض مع المنطق ومع عبر التاريخ.

واختتم شيفارنادزه كلمته قائلا:

لقد حان الوقت منذ امد بعيد لوضع قضية التسوية الشرق أوسطية بصدق وشرف وجدية في الطريق الرئيسي المستقيم للتحضير للمؤتمر الدولي وعقده بمشاركة جميع الأطراف المعنية مباشرة وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وهذا الموقف الذي يدعو اليه بثبات الاتحاد السوفييتي والدول العربية والاغلبية العظمى من الدول الاخرى يعد في رأينا الوسيلة الوحيدة والمضمونة لتوفير السلام والامن للشرق الاوسط.

اننا نقول تعالوا نجرب اليه ما هو اكثر ضرورة «نشكل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر وفي عملية تشكيلها على اساس ثنائي ومتعدد الاطراف يمكن ضم كثرة من القضايا الصعبة التي لا تزال تشكل عقبة في طريق عقد المؤتمر.

وأكد ادوارد شيفارنادزه على ان احلال السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط يدخل ضمن مهامنا الاولوية. ومن اجل ذلك نحن مستعدون للتعاون بنشاط مع كل من يشاطر هذا الهدف النبيل وتعميق التنسيق والتعاون مع الاصدقاء الفلسطينيين ومع الدول العربية ومع جميع الاطراف ذات الشأن.

وفيما بعد القى ياسر عرفات كلمته التي قال خلالها ان م.ت.ف. تعلن مجددا ان السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن ان يسود الا من خلال الصيغة التي تكون حولها اتفاق الاغلبية العظمى من دول العالم.

وقال ياسر عرفات ان هذه هي صيغة المؤتمر الدولي الفعال التي ينبغي أن ينعقد برعاية الامم المتحدة وتشارك فيه مشاركة عملية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك الاطراف ذات الشأن ومنها بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى. وانطلاقا من تمسكنا بمبادىء القانون الدولي والقرارات التي ينبغي ان يعقد المؤتمر على اساسها تعد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير من الأسس الرئيسية لعقد المؤتمر لو كان المقصود أن المؤتمر سيقود عمليا الى قرارات متوازنة يمكنها ان تضمن السلام والاستقرار في المنطقة ـ قرارات من شأنها ان تضمن مصالح وأمن الجميع بما فيها مصالح الشعب الفلسطيني الذي له حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرض وطنه. واستطرد قائلا على ثقة بدعم الاتحاد السوفييتي لهذا الموقف الذي يجسد وحدة موقفنا مع مساعي الاتحاد السوفييتي الصادقة الى السلام. ونحن على يقين من أن دور الاتحاد السوفييتي الفعال الذي يمارس تأثيرا متعاظما لدى حل النزاعات الاقليمية سوف يغدو دعما له وزنه لموقفنا.

واضاف ياسر عرفات قوله ان انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة واستمرارها ونهوضها لاحقا رغم الملاحقات وتدابير العنف الصهيونية ورغم المناورات الامريكية، فتحت افاقا واسعة لبلوغ السلام العادل والوطيد. وهذا يزيد ثقتنا في المستقبل الذي نسعى اليه دوما بتفاؤل يعكس مصلحتنا في السلام والاستقرار بمنطقتنا والعالم كله. ويسعدنا التقدم الباهر، الذي تحقق في مسألة حل القضية الافغانية. وكان هذا التقدم نتيجة المبادرة السوفييتية البناءة بصدد اعادة القوات السوفييتية من افغانستان وترجيح الحوار الوطني على اساس ضمان استقلال وسيادة هذا البلد الصديق وترسيخ العلاقات الطيبة مع جميع الدول المجاورة له.

واعرب ياسر عرفات عن القلق من تصاعد الحرب الايرانية ـ العراقية والعواقب المهلكة لاستمرارها. وقال: اننا اذ نقدر الجهود والمبادرات السلمية التي يعلن عنها العراق حق التقدير نرى في التنفيذ الفوري لجميع احكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بداية واقعية وعملية لايقاف هذه الحرب وتمهيد الطريق نحو الحل القائم على حسن الجوار بين الطرفين.

ومضى يقول اننا نثمن عاليا، السياسة الحكيمة التي يتبعها ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والجهود الجادة والصادقة لايقاف التسابق على الاسلحة النووية وخلق جو ملائم من شأنه ان يؤدي الى تخليص البشرية من خطر الهلاك وتوجيه الموارد والامكانات الهائلة المنفقة على السلاح نحو اعادة البناء وضمان الحاجات الانسانية للبشرية التواقة الى السلام الوطيد والازدهار المرجو.

وضم الوفد الفلسطيني بالاضافة الى عرفات كلا من فاروق القدومي وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وأبو علي مصطفى ومحمود درويش وعبد الله الحوراني.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الاثنين ١١ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

الحكومة تبحث «أحداث» قرية بيتا المأساوية :

بيان رابين ينسف أكاذيب المستوطنين ويؤكد : الفتاة المستوطنة قتلت برصاصة الحارس ولم تصب، اطلاقا، بحجر !

* بيانات الجيش الجديدة («التحقيق لم ينته بعد») تشير الى تراجع أمام حملة الاوساط اليمينية المتطرفة *

● تل ابيب - اعترف وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، امس الاحد مرة اخرى، بأن الرصاصة التي أودت بحياة الفتاة تيرتسا بورات من مستوطنة «ايلون موريه» في قرية بيتا في الضفة الغربية المحتلة اطلقت من الأسفل الى الأعلى وعن بعد أمتار قليلة عن قطعة سلاح ذي سرعة اطلاق عالية.

وأضاف رابين، معترفا، ان هذه الحقائق الجديدة التي يثبتها تقرير الطب الشرعي بعد تشريح جثة الفتاة المستوطنة، تؤدي الى احتمال ان الرصاصة أطلقت من بندقية «ام. ١٦» التي كان يحملها الحارس روميم الدوبي.

كذلك أكد رابين ورؤساء الجيش، في البيانات التي قدموها الى الحكومة في جلستها امس حول الاحداث المأساوية التي وقعت في قرية بيتا يوم الاربعاء الماضي، ان الفتاة المستوطنة بورات لم تصب بأي حجر، إطلاقا !

وعلى الرغم من ان رابين ومسؤولي الجيش أعلنوا، في النقاش الذي حصل في جلسة الحكومة، ان تحقيق الجيش حول احداث قرية بيتا لم ينته بعد وانه لا يمكن استخلاص النتائج النهائية منذ الآن، الا انه من الواضح تماماً أن هذه البيانات وما تضمنته من حقائق جديدة دامغة تؤكد تقارير وتقديرات سابقة تؤكد، بدورها، ان الفتاة المستوطنة قتلت برصاص زملائها المستوطنين أنفسهم - هذا الرصاص نفسه الذي ادى ايضا الى استشهاد شابين فلسطينيين من قرية بيتا - وليس من جراء ضربها بحجر على يدي أهالي القرية كما اشيع في البداية.

كذلك فان ما جاء في بيان رابين استناداً الى تقرير الطب الشرعي عن ان الرصاصة اطلقت من أسفل الى أعلى ينسف ادعاء المستوطنين الذين زعموا أمس (لماذا لم يفطنوا من قبل ؟!!) ان احد الفلسطينيين ابناء قرية بيتا كان يحمل «كلاشينكوف» ويقف على سطح احد المنازل المجاورة وانه «هو الذي، على ما يبدو، اصاب تيرتسا بورات» (!!).

● الحارس الدوبي - شخص خطير ! ●

وعلم، امس، ان الحارس الذي رافق فرقة المستوطنين والذي بدأ باطلاق الرصاص عشوائيا في قرية بيتا، روميم ألدوبي، مما ادى الى استشهاد شابين من أهل القرية الفلسطينية ومقتل الفتاة المستوطنة، تيرتسا بورات، هو مستوطن متطرف من عصابة «غوش ايمونيم» كان قائد المنطقة الوسطى في الجيش، الجنرال عمرام متسناع، اضطر مرغما الى إصدار أمر خاص ضده يمنعه بموجبه من دخول حدود مدينة نابلس لمدة ثلاثة أشهر وذلك في أيار ١٩٨٧ بعد أن «قام بمحاولات لفرض حقائق بما يخالف القانون وتعليمات الجيش واصطدم مع جنود وضباط وحاول اختراق حواجز الجيش ونشط في مخيم بلاطة وغيرها» !!!!

وأورد مراسل «يديعوت احرونوت»، بنتال سرينه، امس، انه عندما سأل صحفي الدوبي عن برنامجه اليومي أجاب : «اقوم في الصباح وأتوجه الى معسكر الجيش القريب، اقطع الجدار، احمل شاحنة متفجرات ثم القي بعض قنابل في القصبة (حي القصبة في نابلس - المحرر)» !!

● الدماء و «الربح» السياسي - الحزبي ●

وعلى الرغم من محاولات قادة الجيش والمسؤولين السياسيين عنه، أمس، تليين الموقف اكثر من المستوطنين وخطورتهم الاستفزازية التي أدت الى وقوع الاحداث المأساوية، الا ان اوساط اليمين المتطرف لم تهدأ ولم تكف عن المطالبة بـ «تطهير» اسم المستوطنين و «الاعلان صراحة ان العرب هم المسؤولون» ومن ثم المطالبة باستقالة رئيس اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، «لأنه ضلل الرأي العام» ولأن الجيش فشل في حماية المستوطنين» !! - حسبما زعمت غيئولا كوهين (هتحيا).

والملفت للانتباه، فعلا، هو ان قادة الجيش تأثروا، على ما يبدو، بالحملة اليمينية ضدهم ولذلك فضلوا التراجع. وهذا ما اشار اليه مراسل «حدشوت» للشؤون العسكرية، شموئيل طال، في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني مساء أمس الاحد حين قال انه ليس من الواضح سبب إعلان قيادة الجيش، اليوم، ان التحقيق لم ينته. فالأمر الاكيد - اضاف - هو ان قرار الجيش كان مساء امس امساء أمس الاول السبت - المحرر) يتلخص في ان التحقيق انتهى ولم يتبق الا صياغة الاستنتاجات والنتائج في صباح اليوم التالي !! فما الذي حصل ؟!

من غير المستبعد، اطلاقا، ان يكون الجواب هو ما قاله عضو الكنيست يوسي سريد في البرنامج التلفزيوني المذكور مساء أمس : «ربما كان هنالك من خطط لهذه الاحداث لجني ربح سياسي ما أو ربما هنالك من يريد الآن استغلالها لجني مثل هذا الربح» !

• النقابي الجبهوي بنيامين غونين (الى يمين الصورة) يصافح النقابي الفلسطيني ابراهيم شقيرات. ويتوسطهما السكرتير العام لاتحاد نقابات «سي. جي. تي» في فرنسا، هنري كراسوكي. ويذكر ان وفدا جبهويا نقابيا يزور هذه الايام فرنسا ضيفا على اتحاد «سي. جي. تي» كما يزورها ضيفا على الاتحاد نفسه وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية. (صورة من «وص.ف»)

ضابط من «غفعاتي»:

ضباط الجيش منعوا دخول قوافل التموين الدولية الى مخيمات القطاع

● تل ابيب - كشف الضابط يزهر شطيكمان، الذي خدم خلال الشهرين المنصرمين في اطار كتيبة «غفعاتي» في قطاع غزة المحتل، النقاب عن ان ضباطا في الجيش حالوا دون دخول سيارات هيئة الامم المتحدة، التي كانت تقل مواد تموينية، الى مخيمات اللاجئين في منطقة قطاع غزة المحتل وذلك بهدف نفاد المواد الغذائية لدى السكان وتجويعهم.

واضاف شطيكمان ان الخدمة في المناطق المحتلة تجعل الجنود يفقدون المعايير الاخلاقية ومن الصعب الحفاظ على نقاوة هذه المعايير.

واشار الى ان ما تعتبره الدوائر الحاكمة تجاوزا في الممارسات التي يرتكبها الجنود هو عمل يومي يمارس ضد السكان في المناطق المحتلة!!.

٦٢ صحفية اسرائيلية يطالبن رابين بالافراج عن الصحفية ناهدة نزال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت ٤٢ صحفية اسرائيلية على عريضة وجهت الى وزير «الأمن»، اسحق رابين، يعبرن فيها عن الاحتجاج على اعتقال الصحفية الفلسطينية ناهدة نزال (عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة والتي تعمل في مجلة العودة والمكتب الفلسطيني للصحافة)، اداريا لمدة ستة شهور منذ ٣/٢٧ الماضي.

وجاء في العريضة، التي وزعت منها نسخاً على وسائل الاعلام، ان سلطات الاحتلال اعتقلت ناهدة نزال في ٣/٢٧ وحققت معها في مقر الحكم العسكري في طولكرم. وبعد التحقيق اعتقلتها لمدة ستة شهور، اداريا، بدون اي توضيح.

وجاء، ايضا : اننا، كصحفيات، نعبر عن سخطنا على اعتقال زميلتنا التي كانت تقوم بواجبها.

وطالبت الموقعات على العريضة بالافراج عن ناهدة نزال وعن جميع الصحفيين الفلسطينيين، المعتقلين اداريا، «بدون ايضاحات كافية».

ومن بين الموقعات على العريضة : ميرا افريخ وتهيلا عوفر وطوفا تسيمركي وداليا رابيكوفيتش وحانا كلدرون وطالي زلينقر وياعل فيشباين وقار غوجانسكي وليلي عكيلي وميخال شفارتس وزيفا يريف ونعمي غال.

وكان بادر الى جمع التواقيع «طاقم العمل من أجل حرية الصحافة ولفتح صحيفة «طريق الشرارة».»

ومن جهة ثانية علم أن منظمة «أمنستي» الدولية قررت، في ٣/٣١ الماضي، تبني قضية الصحفي ربحي الصارووري (المعتقل اداريا) كأسير ضمير.

١٣،٧٦٠ - عدد المواطنين العرب في يافا

● تل ابيب - كشف التقرير الذي اعدته بلدية تل ابيب، مؤخرا، ان عدد المواطنين العرب في يافا بلغ ١٣،٧٦٠ مواطنا. وكان نشر في السابق ان العدد هو ١٠،٢٠٠ مواطن.

وحسب ما جاء في التقرير فان نسبة السكان العرب في احياء مدينة يافا في تصاعد مستمر منذ عام (١٩٧٢)، وبالمقابل هجر الكثيرون من السكان اليهود هذه المنطقة.

خلال جلسة الحكومة الاعتيادية:

اقتراحات جهنمية بمسح بلدة بيتا واقامة مستوطنة كولونيالية مكانها!

● ضم وزيرين جديدين للحكومة - م. آرنس و م. غور ●

● القدس - خيمت احداث قرية بيتا (قضاء نابلس) والمجازر والاعمال الوحشية التي ارتكبها اوباش المستوطنين وجيش الاحتلال ضد الاهالي في هذه القرية وهدم بيوتهم وملابسات مقتل الفتاة ترتسا بورات، خيمت على سير اعمال جلسة الحكومة التي عقدت امس.

وقدم، خلال الجلسة، كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين ورئيس هيئة الاركان للجيش الاسرائيلي، دان شومرون تقريرين حول تسلسل الاحداث (اقرأ خبرا منفصلا عن ذلك).

ووجه وزراء الليكود انتقادا الى نتائج التحقيق الذي اجراه الجيش الاسرائيلي وتبين في اعقابه ان الفتاة ترتسا بورات لقيت مصرعها جراء رصاصة انطلقت من الرشاش الذي كان بحوزة مرافق الشبان المستوطنين، روميم الدوبي، واصابت الفتاة برأسها.

وقال اريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة، في هذا الاطار «ليس من المعقول ان يظهر ضباط الجيش امام وسائل الاعلام ويحملوا روميم الدوبي مسؤولية ما حدث». وقدم اقتراحا بطرد سكان بيتا من قريتهم، باستثناء العائلات التي قدمت المساعدة للشبان المستوطنين واقامة مستوطنة جديدة مكانها.

وقدم زبولون هامر، وزير الاديان، اقتراحا مماثلا.

وتساءل غاد يعقوبي، وزير الاقتصاد «هل حقا نستطيع، بواسطة اقامة مستوطنة جديدة تعزيز الامن»!

اما الوزير عيزر فايتسمان فقال: ان فرضية الجيش وتحقيقاته هي التي تحدد ملابسات مقتل الفتاة بورات، واضاف هنالك حاجة لاعطاء تغطية لجهاز «الامن». واعرب عن رفضه لاقتراح عضو الكنيست، غيئولا كوهين (هتحيا)، التي طالبت باقالة رئيس هيئة اركان الجيش، دان شومرون، ووجه كلامه الى شارون قائلا: «لا يمكن قتل العرب في كل الازمان. وحتى انت، يا اريك شارون، فشلت في محاولتك هذه»

في حين قال يعقوب تسور، وزير الاستيعاب، ان رحلة المستوطنين كانت عملا بدون اية مسؤولية.

ولخص رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، النقاش بقوله «لا يمكن اتخاذ قرارات نظرا لان التحقيق ما زال جاريا» وطلب من رابين ودان شومرون انهاء التحقيق وتسليمه له مكتوبا.

وقدم كل من شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس، تقريرين حول محادثاتهما مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

واقرت الحكومة، ايضا، ضم كل من موشيه ارنس (الليكود) ومردخاي غور (عمل) الى صفوفها، وزيرين بلا وزارة.

ويؤكد المراقبون ان الليكود والمعراخ على السواء يرمون من وراء احداث بيتا الى احراز مكاسب سياسية، دون النظر الى مصير اهالي القرية، ضحايا عدوان المستوطنين وجيش الاحتلال.

ولم يتورع شمير في كلمته التأبينية، التي القاها خلال دفن الفتاة ترتسا، يوم الخميس الماضي، عن اثارة روح الانتقام والثأر لدى المستوطنين واستباحة دم العرب. وقال في هذا الصدد «ان ما يحرك العرب هو الكراهية العمياء المفترسة. نظرا لان كل يهودي، كان ذلك شابا او مسنا، رجلا او امرأة، على حد زعمه، يثير فيهم التعطش للقتل والتعطش للدماء، دماء شعب اسرائيل»!!

واكد شمير للمستوطنين اتخاذ اجراءات «امنية» اضافية ومواصلة بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

استئناف الى المحكمة العليا ضد «برنامج الاصلاح الوقودي»

● تل ابيب - من المنتظر ان تقدم شركات الوقود في البلاد، في بحر الاسبوع الجاري، استئنافا الى المحكمة العليا ضد تنفيذ برنامج الاصلاحات في ميدان الوقود.

ومن اهم نصوص برنامج الاصلاحات ادخال معامل التكرير في نطاق قائمة الشركات التي يسمح لها بتسويق الوقود في السوق المحلية.

وعلم من مصادر وزارة الطاقة ان وزير الطاقة، موشيه شاحل، عقد لقاء مع رؤساء شركات الوقود قبيل سفرته الاخيرة الى الارجنتين وحاول اقناعهم ببرنامج الاصلاحات الذي وضعته وزارته. غير أن هذا اللقاء لم يتوصل الى اية نتيجة وأصر رؤساء الشركات على موقفهم المعارض للبرنامج.

هذا، وجاء قرار رؤساء شركات الوقود بتقديم استئناف الى المحكمة العليا بسبب اقتراب موعد تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج الاصلاحات وهو ٢٢ نيسان الجاري.

تأجيل محاكمة غالب سيف الى (٨٨/٦/٢٣)

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاحد (٨٨/٤/١٠)، في قضية الرفيق غالب سيف. وقد تأجلت المحكمة الى يوم (٨٨/٦/٢٣) بسبب عدم حضور كل الشهود من الشرطة، واستمعت المحكمة الى شهادة شرطيين. ولم تكتف بذلك.

وكانت الشرطة اعتقلت غالب سيف في شهر تشرين الثاني الماضي (عام ١٩٨٧) وقبل انتخابات مجلس مركز الجليل الاقليمي التي جرت يوم (٨٧/١٢/١٥) ووجهت له تهمة مشبوهة هدفها منعه من ترشيح نفسه للانتخابات كممثل لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يانوح.

وقد دافع عن سيف المحامي عماد خالد.

وزارة الاسكان والبناء تقرر

زيادة عدد الوحدات السكنية في المناطق المحتلة!

● تل أبيب - تنوي وزارة الاسكان والبناء مضاعفة عدد وحدات السكن في المناطق المحتلة بنسبة (٣٠٪) والعمل على اقامة زهاء (٢٠٠٠) وحدة سكنية خلال السنة المالية ١٩٨٨، بينما أقامت في العام ١٩٨٧ ما يقارب (١٥٠٠) وحدة سكنية.

وجاء قرار الوزارة المذكور في أعقاب حصول هبوط في أسعار الوحدات السكنية على خلفية الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين!!

وأكد مدير عام الوزارة، عاموس أونفر، ذلك مضيفا ان الوزارة ستتخذ سلسلة من الخطوات لتشجيع البناء في المناطق المحتلة. كما ان الوزارة ستضاعف من مساعداتها «للمبادرين» الراغبين في تنفيذ أعمال استثمارية هناك!!

افتتاح معرض الفن الاسلامي في «بيت الرازي» في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي والجمعية من اجل المسن وادارة المعارف تم مساء يوم الثلاثاء الماضي ٨٨/٤/٥ افتتاح معرض الفن الاسلامي في قاعة بيت الرازي للمسنين في الطيبة.

وتحدث في حفل الافتتاح عبد الرحيم الشيخ يوسف رئيس الجمعية من اجل المسن، فقدم ملاحظات وتوضيحات حول مجلة «الشاقول» بمناسبة صدور العدد الثالث.

ثم القى الدكتور فاروق مواسي محاضرة عن تطور الفن الاسلامي وتركز في الفنون المعمارية في الاندلس.

وقد اختتم الحفل بمشاهدة شريط فيديو عن الاثار الاسلامية في الاندلس ثم تجول الحاضرون في اجنحة المعرض.

رئيس «دائرة الهجرة» في الوكالة اليهودية:

غالبية اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ترفض الحضور لاسرائيل!

● تل ابيب - اعلن رئيس «دائرة الهجرة» في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، ان الغالبية الساحقة من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي تختار الذهاب الى الولايات المتحدة، التي ترى فيها «بلد الامكانيات غير المحدودة» - على حد تعبيره - وترفض المجيء الى اسرائيل «التي ترى فيها بلدا الحياة فيها صعبة للغاية».

واوضح غوردون، في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس، ان هذه الغالبية ليس انها فقط ترفض الهجرة الى اسرائيل وانما لا ترغب بالسماع عنها.

افتتاح بناية مركز رعاية الام والطفل في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - بحضور رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع والمدير العام «لمفعال هبايس»، غدعون غادوت وعدد من الأهالي جرى، أمس، في القرية افتتاح البناية الجديدة لمركز رعاية الأم والطفل، التي مولها «مفعال هبايس».

والقى رئيس المجلس كلمة شكر فيها «مفعال هبايس» لتمويله عدداً من المشاريع في القرية.

ضريبة الدخل تحقق مع الذين يسافرون كثيرا الى الخارج

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان سلطات ضريبة الدخل وجهت استدعاءات لعدد من الاشخاص الذين اكثروا من السفر الى الخارج.

وجاء في نص الاستدعاءات انه يتوجب على الذين يتسلمونها المثول امام موظف دائرة الضريبة في اماكن سكناهم وتقديم تقارير حول مصادر تمويل سفراتهم واهدافها.

واوضحت الصحيفة ان معلومات ضريبة الدخل، بهذا الخصوص، مستقاة من شرطة الحدود.

شركة «ايغد» تطالب بتوحيدها مع «دان»

● تل ابيب - وجه رئيس مجلس ادارة شركة «ايغد» للباصات، شلومو لفين، هذه الايام، طلبا الى وزير المواصلات للمصادقة على توحيد الشركة مع شركة «دان» للباصات العاملة على خطوط منطقة تل ابيب.

ويبرر لفين طلبه هذا بالقول ان التوحيد المذكور سيوفر ٢٥ بالمئة من نفقات الشركتين. وهذه النسبة تعادل مبلغ مئة مليون شيكل في السنة.

اليوم، بدء اعتصام الاطباء في (١٤) مستشفى تابعة لمؤسسة «كوبات حوليم»

● اتساع رقعة اضراب اطباء التخدير ●

● تل ابيب - يواصل الاطباء في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على مماطلة الادارة في تحسين شروط عملهم وتلبية مطالبهم.

ويبدأ الاطباء في (١٤) مستشفى، تابعة الى صندوق المرضى، اليوم الاثنين، اعتصاماتهم حيث سيعملون بموجب انظمة العمل في ايام السبوت، فيما تغلق العيادات الخارجية ابوابها ولا تستقبل المرضى يومي الاثنين والثلاثاء، ويجرون فقط عمليات جراحية ضرورية جدا. اما يوما الاربعاء والخميس فيواصل الاطباء اعتصامهم والتقييدات على العمل في غرف العمليات فيما تكون العيادات الخارجية مفتوحة.

ويأتي اعتصام الاطباء هذا احتجاجا على ارجاء تنفيذ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه من قبل نقابة الاطباء وادارة «كوبات حوليم» في شهر تشرين الثاني الماضي، حيث يقضي هذا الاتفاق بتشغيل وردية ثانية في كل من غرف العمليات والعيادات الخارجية.

وكانت الادارة قد ارجأت الاتفاق في اعقاب «تعديل فينشطاين» الذي ادخل على قانون اساس الميزانية والذي بموجبه لا يحق لاي جسم مدعوم توقيع اي اتفاق اجور مع العاملين لديه بدون موافقة وزارة المالية!!

ومن جهة اخرى يضرب اليوم اطباء التخدير في المستشفيات التالية: «الكرمل» في حيفا و «شعاري تسيدك» في القدس و «مئير» في كفار سابا و «هداسا - عين كارم» في القدس و «زيف» في صفد. فيما بدأ، امس الاول، اطباء التخدير اضرابهم في المستشفيات «هليل يافه» في الخضيرة، و «يوسيطال» في ايلات و «شعاري تسيدك» في القدس و «وولفسون» في حولون، وكذلك في المستشفى الحكومي «مئير» في نهاريا.

ويحتج اطباء التخدير على مماطلة وزارة المالية في المفاوضات معهم حيث يطالبون بتعويضهم جراء تآكل اجورهم بنسبة ٤٠٪. ويطالبون، ايضا، باضافة (٢٠٠) ملاك.

رابطة ضحايا النازية تحتج على تصاعد سياسة كم الافواه في البلاد والمناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت السكرتارية القطرية لرابطة المناهضين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل برقيتين مماثلتين الى كل من رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزير «الأمن»، اسحق رابين، احتجت فيهما على تصاعد المس بحرية الصحافة وبحرية التعبير السياسي.

وجاء في نص البرقيتين :

«تعبر رابطة المناهضين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل عن قلقها جراء عمليات المس الخطيرة بحرية الصحافة وبحرية التعبير السياسي الناجمة عن اللجوء التعسفي الى استعمال انظمة من فترة الحكم الكولونيالي البريطاني. ان إغلاق صحيفة «طريق الشرارة» باللغتين العبرية والعربية واغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس واغلاق صحيفة «الاتحاد» اليومية لمدة اسبوع واغلاق المناطق المحتلة في وجه الصحافة ووسائل الاعلام يثبت ان قمع حرية الصحافة والتعبير المتبع في المناطق المحتلة منذ مدة طويلة بحجة القلق على أمن الدولة لم يعد يقف في «الخط الاخضر» وبات يمس بمدى متصاعد بالحريات الدمقراطية في اسرائيل ايضا. ان قسما كبيراً من اعضاء رابطتنا هم ذوو خبرة ماضية في الكفاح ضد أنظمة فاشية أو كانوا ضحايا مثل هذه الانظمة. واحدى السمات البارزة لتلك الانظمة الفاشية هي المس بحرية الصحافة وحرية التعبير السياسي وقمع المواقف المعارضة والنشر عنها. ولذا نطالب بالالغاء الفوري لكل اوامر المنع والتقييد السالفة والسماح بالظهور الحر للمعلومات الكاملة وحرية التغطية الصحفية في اسرائيل والمناطق المحتلة. ان الدمقراطية ليست قابلة للتجزئة».

رابين يماطل في الرد على المطالبة بالافراج عن شيخ من المغار معتقل في سجن عسكري

● المغار - لمراسل خاص - يجري في قرية المغار، حاليا، جمع تواقيع الاهالي على عريضة تطالب بالافراج عن الشيخ فوزات غانم من السجن العسكري وباعفائه من الخدمة العسكرية الالزامية. وتستنكر العريضة اعتقال الشاب، مؤكدة ان هذا يعتبر مسا بالطائفة الدرزية والدين الدرزي.

وكانت الشرطة العسكرية اعتقلت فوزات غانم في ٣/١٩ وارغمته في السجن، على خلع لباسه الديني ووضعت حذاءه وعمامته وسائر ملابسه في كيس واحد.

وتوجه وفد من مشايخ قرية المغار الى الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، فأصدر تصديقاً على كون الشيخ فوزات غانم رجل دين. ووجه الشيخ طريف رسالة الى وزير «الأمن» طالبه فيها بالافراج عن فوزات غانم.

كما وجه رجال الدين الدروز في قرية المغار رسالة الى وزير الامن، اسحق رابين، ونسختين عنها الى قائد اركان الجيش والى وزارة الاديان طالبوا فيها بالافراج عن الشيخ فوزات.

ولكن حتى الان لم يرد اي رد من رابين على الرسالتين.

وتتذرع السلطات، لتبرير اعتقال الشاب، لكون فوزات غانم درس في معهد التخنيون في حيفا. وبعد ان انهى دراسته قرر التدين. وهذا ما لا يروق للسلطات، التي تشترط ان يكون الشاب الدرزي قد اصبح رجل دين قبل ان يستدعى للخدمة العسكرية. لكن هذا الشرط (التوقيت) يتعارض، كلية، مع تعاليم الطائفة الدرزية.

هذا وعلم، ايضا، ان عريضة موقعة من الطلاب العرب في التخنيون ارسلت الى رابين احتجاجا على اعتقال فوزات غانم.

جمعية المبادرة الاسلامية تشجب الاعتداء على سماحة الشيخ العلمي

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بيانا الى الرأي العام شجبت فيه الاعتداء الفظ الذي قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مفتي القدس ورئيس الهيئة العلمية الاسلامية سماحة الشيخ سعد الدين العلمي.

وصرح الاستاذ فتحي فوراني سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية لـ «الاتحاد»: ان هذا الاعتداء على هذه الشخصية الدينية ذات المكانة الرفيعة والمعروفة عربيا واسلاميا وعالميا، يكشف عمق الدرك الذي وصل اليه الاحتلال الاسرائيلي في التعامل مع الرموز الدينية للشعب الفلسطيني، كما يكشف الوجه البشع لاخلاقيات سياسة الاحتلال والقيم والمبادىء التي يستمد منها ممارساته الوحشية. فأي مبرر يمكن ان يقدمه «الناطق الرسمي» للاحتلال لاعتداء يقوم به جندي احمق مدجج بالقيمة الاحتلالية ضد شيخ مهيب في الثمانين ورمز من الرموز الروحية لشعبنا البطل؟ انها اشراط الساعة للاحتلال الاسرائيلي الذي فقد اعصابه وراح يتخبط ويخبط خبط عشواء امام صمود شعبنا في انتفاضته الباسلة والمستمرة حتى انحسار ليل الاحتلال وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا الاستاذ فوراني جميع الهيئات الدينية والشعبية ورؤساء الطوائف العربية لرفع اصوات الاحتجاج ضد هذا الاعتداء الهمجي ومن اجل الدفاع عن المقدسات الفلسطينية التي تتعرض للانتهاكات الفظة على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي وتضامنا مع ابناء شعبنا في انتفاضتهم البطولية من اجل الحرية والاستقلال.

■ نعي ■

آل بلان وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

زينة انطوان بلان (عصفور)

(ام اقبال)

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد عن عمر يناهز ٧٥ عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/١١ الساعة ٤.٠٠ ب.ظ. من بيتها الكائن في شارع الخانوق في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز